



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تُحظون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تُسمع التجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م العدد (١٠)
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوِّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر استخدام تقنية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الخيال الفني لدى طلبة المرحلة الجامعية	أ.م. مروج منذر محمد	١٠
٢	السخرية الجرجسية قراءة نقدية في كتاب السخرية والسواد	م. د. زينب ميثم علي	٢٤
٣	القواعد المقاصدية في السياسة الشرعية رؤية أصولية معاصرة	م. د. ساجدة علاوي داود	٢٨
٤	الاستهلاك في ضوء المصادر التشريعية للإقتصاد الإسلامي» مقال مراجعة»	م. د. هديل صاحب منصور	٤٢
٥	السلوك الايثاري وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الاعداية	م. د. دعاء عيدان عبد الله	٤٨
٦	فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإطار العلائقي في فهم المقروء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتفكيرهم المتزامن	م. د. علي ثابت حسان جبر	٦٨
٧	فلسفة الانتظار وجذورها التاريخية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أمودجاً	م. د. فاطمة جبار كريم	٩٠
٨	النقد البلاغي للذكاء الاصطناعي - قراءة في تمثيل اللغة من الخطاب إلى البيانات	م. د. صفاء جاسم عبد الصاحب	١١٢
٩	التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»	م. م. رسل مسلم رزاق م. م. حسن هادي محمد	١٢٦
١٠	اللغة العربية والتعريب في العصر الحديث «مقال مراجعة»	م. م. سكنة جبر حسين	١٤٦
١١	التداولية في علم اللغة، قصص أنبياء أولي العزم أمودجاً» دراسة تحليلية	م. م. بشير حسين جلود	١٥٢
١٢	الديناميات النفسية-التربوية وتطبيقاتها في التعليم الجامعي: "دراسة تحليلية"	م. م. مروة محمود شلال	١٧٠
١٣	أثر إستراتيجية تحدي الفرق في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن التربوية الاسلامية وتنمية قيمهم الأخلاقية	م. م. موسى حسن عبد	١٨٤
١٤	فاعلية استراتيجية التعلم المتسرع في تحصيل مقرر مناهج البحث التربوي عند طلبة كلية التربية الأساسية	م. م. انفال رحيم حسن	٢٠٢
١٥	أثر الصوت في التشكيل الدلالي (نونية أبي الفرج البغلاء أمودجاً)	م. م. دعاء فياض خشن	٢١٨
١٦	قراءة في بنائية الصرف العربي دراسة للبنية الصرفية في شعر كاظم الحجاج	م. م. دنيا عباس محمد سامي	٢٣٠
١٧	أسرة بسيل الأندلسية ودورها الإداري والعسكري في الاندلس خلال العصر الأموي "١٣٨ - ٣٦٦ هـ / ٧٥٥-٩٧٦ م"	م. م. رغداء حسين محمد	٢٤٤
١٨	انعكاسات النظرية النسبية على الفن الاوروي	م. م. زيد اسماعيل يوسف أ. م. د. بان محمد علي	٢٥٨
١٩	تقويم طرائق تدريس المواد المنهجية التخصصية في إعدادية الفنون التطبيقية	م. م. سالي عصام مصطفى	٢٦٦
٢٠	أهمية عامل النقل في تطور صناعة الزجاج والسيراميك في محافظة الانبار	م. م. صدام حسين صالح م. م. ماجد صبار عطوي الجابري	٢٧٨
٢١	المصطلح الصرفي عند القرطبي في كتابه التوابع في الصرف	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٢
٢٢	الدراسات التفسيرية في القرآن الكريم	م. م. علي عبد محمود	٣١٤
٢٣	أثر الشريعة الإسلامية على التشريعات القانونية الحديثة -الحضارة أمودجاً-	م. م. غفران ياسين محمد الهاشمي	٣٢٦
٢٤	أثر استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة الرياضيات عند طلاب الصف الرابع العلمي	م. م. احمد داود جليل	٣٣٨
٢٥	البناء الفني في شعر صعاليك الجاهلية (تأبط شراً أمودجاً)	م. م. حيدر جواد كاظم	٣٥٤
٢٦	الاتفاق والاختلاف في قضاء الجنون للصوص دراسة أصولية مقارنة-	م. م. خالد جمال عبد الله	٣٧٠
٢٧	السياسة الخارجية للعراق بين الفاعلية الداخلية وهيمنة النفوذ الاقليمي	م. م. دعاء قحطان طولقاني	٣٨٠
٢٨	Error Analysis in Second Language Learning	Zainab Mohammed Lafta	٣٩٠
٢٩	أثر استراتيجية التفكير البصري في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة النصوص وكفائتهن الذاتية	م. م. زينة حسن علي	٤٠٢
٣٠	البنية الحجاجية في خطاب د. مهدي المخزومي النقدي في كتابه «النحو العربي نقد وتوجيه»	م. م. ميثم صدام شاطي	٤٢٢



مجلة أنسابية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (١٠) شعبان ١٤٤٧ هـ شباط ٢٠٢٦ م المجلد الثالث

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	دور المعلم في تطوير مهارات الطالبات للمرحلة المتوسطة	م. م. نداء هادي صالح	٤٣٢
٣٢	المشورة السياسية وأثرها في صناعة القرار السلطاني في عهد الأمير أبي يحيى بن عبد الحق المريني	م. م. صابرين جواد كاظم	٤٤٦
٣٣	التلوث البيئي وأثره على البيئة المائية في بحيرة حميرين	م. م. قحطان عناد اسماعيل	٤٥٦
٣٤	تدرج الخلق والتكوين في القرآن الكريم	م. م. نورس جمال عبد الزهرة	٤٧٦
٣٥	دور الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي وأثره في النظام السياسي	م. م. محمد عبد السادة علي	٤٨٨
٣٦	اللغة الاعلامية في البرامج المرئية "برنامج القرار لكم أمودجا"	م. م. هناء يوسف راضي	٥٠٢
٣٧	التشكيل الجمالي للإضاءة في الاعلانات التلفزيونية	لباحثة: ايات اسعد مجيد المالكي	٥٢٠
٣٨	تأثير شبكات البريد العثماني على تداول الاخبار في المشرق العربي (١٩١٤-١٨٥٠)	الباحث: حيدر امير حسين	٥٤٢
٣٩	مجلس الاعمار ودوره في التخطيط لبناء الجسور	الباحثة: روز عاجل سعيد أ. م. د. رشا جميل علوان	٥٥٤
٤٠	ظاهرة الترادف في شعر الحضري	الباحثة: نور محسن اجريدي أ. م. د. عماد علوان حسين	٥٦٨
٤١	ظاهرة الترادف في شعر دور استخدام طرائق التدريس المتنوعة على تطوير العملية التعليمية ورفع جودة التعليم	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٥٨٢
٤٢	دلالة الفعل (جاء) في التعبير القراني	الباحث: عرفات نعمة حسين أ. م. د. خالد خضير عباس	٥٩٨
٤٣	سمات البنية التصويرية للحدث الرئيسي في افلام الجريمة	م. د. احسان دعدوش حسن	٥١٠



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



التحليل المكاني للظواهر اللغوية في منطقة شبه
الجزيرة العربية «إقليم الحجاز مثلاً»

م.م. رسل مسلم رزاق الكرعاعي م.م. حسن هادي محمد الهلالي
جامعة الكوفة/ديوان الجامعة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

المستخلص:

نستنتج أن اللهجات العربية القديمة تعكس بشكل أساسي عملية انعزال القبائل وتطور اللغة بشكل مستقل لكل قبيلة، إن هذه اللهجات ليست مجرد تنوعات عشوائية، بل هي نتيجة لاختلافات ثقافية واجتماعية نشأت على مدى فترات زمنية طويلة، يستدعي هذا التحول اللغوي مرور مدة زمنية تمتد إلى قرنين أو حتى ثلاثة قرون، قبل أن تتبلور تلك الصلات اللغوية وتصبح مميزات بارزة تعكس الهوية اللغوية والثقافية لكل قبيلة من القبائل. وتظهر هذه العملية أهمية دراسة اللهجات كعامل محوري لفهم التفاعلات الاجتماعية واللغوية في العالم العربي، مما يساهم في توسيع مداركنا حول الغنى والتنوع في اللغة والثقافة العربية.

الكلمات المفتاحية: الظواهر اللغوية، الحجاز، شبه الجزيرة العربية، الجغرافية اللغوية، لهجات القبائل.

Abstract:

We conclude that ancient Arabic dialects primarily reflect the process of tribal isolation and the independent development of language within each tribe. These dialects are not merely random variations; they are the result of cultural and social differences that emerged over long periods of time. This linguistic transformation requires a timeframe extending to two or even three centuries before these linguistic connections solidify and become prominent features that reflect the linguistic and cultural identity of each tribe. This process highlights the importance of studying dialects as a central factor in understanding social and linguistic interactions in the Arab world, thereby contributing to our broader understanding of the richness and diversity of Arabic language and culture.

Keywords: linguistic phenomena, Hijaz, Arabian Peninsula, linguistic geography, tribal dialects

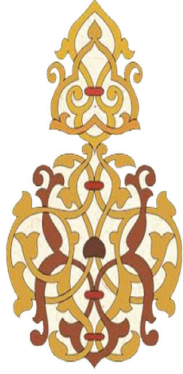
المقدمة:

تتمتع منطقة شبه الجزيرة العربية ولاسيما (إقليم الحجاز) بتنوع لغوي وثقافي يمكن دراسته من خلال التحليل المكاني للظواهر اللغوية، فالحجاز من المناطق الغنية بالتراث اللغوي، وينماز بلهجاته المحلية المتعددة والتي تعكس تاريخ المنطقة وتأثيرات الثقافات المختلفة التي تفاعل معها السكان.

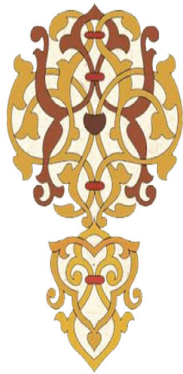
تنوع الظواهر اللغوية في الحجاز، سواء كانت في الألفاظ، النحو، أو الاستخدامات التعبيرية، يتميز هذا الإقليم بوجود لهجات متنوعة مثل اللهجة الحجازية، وكذلك لهجات المناطق المحيطة، مما يعكس التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية التي ساهمت في تشكيل الهوية اللغوية للسكان.

فقد تلعب الجغرافيا دوراً مهماً في توزيع هذه الظواهر اللغوية، إذ تؤثر العوامل الطبيعية والبيئية على كيفية تفاعل الناس وتبادل لغاتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن للعزلة الجغرافية لبعض القرى أو المناطق الجبلية إلى بقاء لهجات معينة على حالها، بينما يمكن أن تُسهّم المدن الكبرى مثل مكة والمدينة في تبادل لغوي أكبر نتيجة للهجرة والتجارة.

ويساعد التحليل المكاني في فهم كيفية نشوء وتطور هذه الظواهر، وكشف التوافقات والاختلافات اللغوية ضمن إقليم



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





الحجاز، فاللغة أعظم ما أنجزه الأنسان على وجه الأرض ولولا اللغة ما قامت للإنسان حضارة ولا نشأت المدن، وهي وسيلة مهمة تنتقل بها الثقافة، والأساس الفكري لإدراك الكون بواسطة الأنسان.

وقد أستدل بعض العلماء في العصر الحديث عن علاقة اللّغة بالتحّمع، ومدى تأثرها به وتأثيرها عليه. بينما نجد أن علماء اللّغة قد بذلوا الجهد في الوقوف على الصراع اللّغوي بين اللّغات المتجاورة، وولادة لغة واندثار أخرى، والعلاقة بين اللّغات واللهجات، كذلك علماء الجغرافية قد استدلوا من خلال استخدامهم الكثير الخرائط التي تبين توزيع الظواهر اللّغوية بين المتحدّثين بلهجة أو لغة معينة وأخرى كما في خرائط الظواهر الطبعيّة والجويّة والاقتصاديّة.

وتوضح لنا هذه الخرائط الاختلافات الصوتية، بين المناطق المختلفة، فقوم يجهرون أصواتاً وقوم يهيمسونها وطائفة تنطق الفتحة صريحة، وأخرى تنطقها مماله، ولجهة تبرير الكلمة في مقطعها الأول، وأخرى تنبر المقطع الأخير منها، كما تبرز لنا هذه الخرائط المفردات من حيث البنية والمترادفات المختلفة للمعنى الواحد واختلاف الألفاظ باختلاف المناطق اللغوية، ومقدار أنتشار الكلمات في البلدان والأقاليم، وكذلك يمكن معرفة الواقع اللغوي للغة، سواء كانت لغات فصحي أم مشتكة أم خاصة، أم لهجات اجتماعية أم إقليمية أم عاميات خاصة (١). وتمتلك معظم المجموعات البشرية شكلاً خاصاً من الكلام تميّزها عن بقية المجموعات الأخرى، اما لغة منفصلة أو لهجة، وقد لاحظ الجغرافيون العرب كذلك اللغويون عند جمعهم اللغة أهمية كبيرة للموقع الجغرافي ومدى تأثيره في اللغة فأهتموا بتحديد الموقع الجغرافي للقبائل التي رويوا عنها، لتأثر لغتها بمؤثرات خارجية، أن ملاحظات بعض من الجغرافيين والرّحالة وأحكامهم اللغوية على ما يسمعونها من لغات البلدان ماهي ألا دليل على أهمية الموقع الجغرافي وصلته باللّغة.

أن تطور اللّغة على اعتبارها كائن حي يتطور المجتمع على مر العصور وتنمو وتتغير تبعاً لنمو الأفكار وثقافة السكان وتنوع الحاجات فلكل كلمة وكل أسلوب في كلّ لغة أو لهجة تاريخاً طويلاً أو قصيراً.

أن ازدياد التواصل والتعامل والاختلاط والتزاور بين بيئة الريف والمدينة من جهة وبين البلدان المختلفة من جهة أخرى أدى إلى تغيير طبيعة اللهجات المحليّة والعاميّة، بحيث أصبحت لهجات العواصم لها تأثير على اللهجات الفرعية الأخرى، وطبيعة الأبحاث اللغوية المتداولة بين الكتب والمعاجم المعلومة لا بد لها من أن تنتشر إلى ميادين الحياة الاجتماعيّة وتدرّس وتُسجل كل ما يشاهد ويلاحظ بصورة تطبيقية.

والغاية من البحث في لهجات شبه الجزيرة العربيّة بصورة عامة والحجاز بصورة خاصة فهو توزيع لغات القبائل على شبه الجزيرة العربيّة في أماكن نشوء الظواهر وأسباب انتشارها أو انحسارها وملاحظة اختصاص بعض الأصوات بقبائل معينة والاحتكاك بالقبائل الأخرى، وكذلك الأساليب التي ربما تكون خاصة في مناطق محددة أو قبائل معينة. وتكمن أهميّة البحث في معرفة مراحل تطوّر اللّغة واختلافها عبر العصور التاريخيّة، والتّركيز على الأسباب التي تؤدي إلى تنوع اللّغات في شبه جزيرة العرب، كذلك تحديد أنواع اللّغات التي تنوع على نطاق شبه الجزيرة والحجاز.

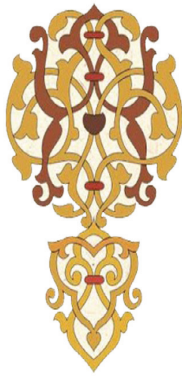
وبيان مدى تأثير نوع البيئة ومستوى المجتمع الثقافي ونوع اللهجات التي يتكلمون بها، ولعلم اللّغة أهميّة كبيرة، إذ يعد وسيلة فعّالة في التواصل البشري بعضهم ببعض، والحفاظ على لغة الأم (اللّغة العربيّة الفصحى) لغة القرآن الكريم كذلك تسهم هذه الدراسة في معرفة طبيعة اللّغات واللهجات السائدة في شبه الجزيرة العربيّة، وتعدّ دراسة علميّة جديدة تضاف للدراسات اللغوية الجغرافية ليتسنى الاستفادة منها مستقبلياً لكل من يهيمه الأمر. لذا اقتضت الحاجة لتقسيم البحث على أربعة جوانب أساسية: تناولنا في الجانب الأول الإطار النظري للبحث، أما الجانب الثاني تناولنا فيه نبذة تاريخيّة عن الظواهر اللّغويّة في شبه الجزيرة العربيّة والحجاز، في حين ركز الجانب الثالث على دراسة الأسباب التي أدت الى تنوع اللّغات في شبه جزيرة العرب عامة والحجاز مثالا لهذه الدراسة، أما الجانب الرابع أوضحنا فيه التوزيع المكاني للّغات في شبه الجزيرة (إقليم الحجاز مثالا) وتوصل البحث الى أهم الاستنتاجات.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



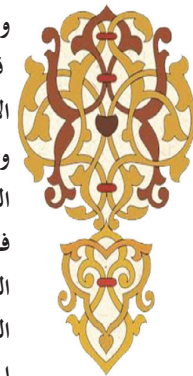
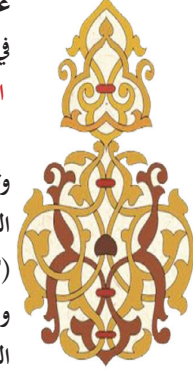
وظل علماء اللغة العربية يبحثون اللغات حتى القرن التاسع عشر بالمنهج المقارن، ولم يكن هناك تصور واضح لإمكان بحث اللغة الوحدة على نحو علمي دقيق ولكن الباحث السويسري دي سويسر أثبت بدراساته في نظرية اللغة ووظيفتها إمكان بحث اللغة الواحدة وصفيًا أو تاريخيًا (٣).

وقد فهم علم اللغة العام غالباً بأنه يعني علم اللغة الوصفي، والوصفي يدرس اللغة من أجل ذاتها، فليس من موضوع دراسته أن يحقق أغراضاً تربوية مثلاً أو أي أغراض عملية أخرى، وأن عملها مقصور على أن يصفها ويحللها بطريقة موضوعية (٤)، أن الدراسات الحديثة تجمع على أن (علم اللغة) أو الدراسة اللغوية تشتمل على دراسة الظواهر اللغوية كافة من (الأصوات والصرف والنحو والدلالة)، فالتحليل اللساني يبدأ بالأصوات لأنها العناصر الأولى التي تشكل الكلمات أو الوحدات الدالة، ثم ينظر في بناء الكلمة من حيث الشكل والوظيفة، ويتقدم بعد ذلك إلى تركيب الكلمات إلى جمل فبين قواعده ومعانيه النحوية وينتهي عند درس المعنى المتحصل من معاني الكلمات معجماً وسياًقاً من خلال تضايف القطاعات والمعطيات الاجتماعية والثقافية (٥).

شبه جزيرة العرب تعدّ منطقة جغرافية مهمة تقع بين مجموعة من المسطحات المائية، مما يتيح لها الاتصال بالعديد من الثقافات والبلدان، حيث تقع شبه جزيرة العرب بين البحر الأحمر من جهة الغرب والبحر العربي وخليج عدن من جهة الجنوب وخليج عدن من جهة الجنوب وخليج عمان والخليج العربي من الشرق، وهي تمثل قلب المشرق العربي وكانت على اتصال بالأقاليم المجاورة له منذ القدم. كانت طبيعة البيئة في شبه جزيرة العرب ذات بيئة صحراوية قاسية اعتبرت بيئة تحدي أدت أن يكون عمل سكانها مناسب لظروف الطبيعة (٦).

والحجاز تقع في غرب شبه جزيرة العرب، ويعدّ الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية، وتعدّ الحجاز نقطة التقاء العديد من الطرق التجارية والتواصل الثقافي بين المناطق المختلفة، هذا الترتيب يبرز أهمية الموقع الجغرافي والفلكي لشبه جزيرة العرب وتأثيره على تاريخها الثقافي والاجتماعي، فهي المنطقة التي تقع في غرب شبه الجزيرة العربية وجنوب غرب السعودية أو المشرق العربي وغرب آسيا على يمين البحر الأحمر، وموقعها الفلكي تقع بين دائرتي عرض ١٥° - ٣٤° شمالاً وخطي طول ٣٦° - ٥٥° شرقاً (ينظر: خريطة رقم ١).

مفهوم الجغرافية اللغوية: الجغرافية اللغوية تُعدّ من المجالات المثيرة التي تجمع بين علم اللغة والجغرافيا، حيث تستكشف كيف تنوزع اللغات، واللهجات في الفضاء الجغرافي، وكيف تتأثر بالتغيرات الزمنية والمكانية. تهتم هذه الدراسة بفهم كيفية ظهور لغات متعددة في مناطق معينة، بالإضافة إلى تأثير العوامل البيئية والاجتماعية على هذا التوزيع، إذ تبدأ الجغرافية اللغوية دراسة توزيع اللغات في العالم، كذلك تُحلل كيفية تأثير هذه اللغات بعوامل مثل (الهجرة والنزاعات التجارية والثقافية)، وعلى سبيل المثال، يمكن أن تساهم حركة الناس من منطقة ما إلى أخرى في انتشار لغة معينة أو جديدة، مما يعكس التفاعل الثقافي بين المجتمعات المختلفة، فالجغرافية اللغوية تتناول أيضاً التنوع اللهجي، ويتم تحليل اللهجات المختلفة داخل اللغة الواحدة، مما يعكس هذا التنوع كيفية تطور اللهجات بمرور الوقت، وتأثيرها بالموقع الجغرافي، إذ أن الديناميكية الاجتماعية والاقتصادية أيضاً في تشكيل خصائص اللهجات، فاللهجات التي تُستخدم في المناطق الحضرية قد تكون مختلفة تماماً عن تلك الموجودة في المناطق الريفية، علاوة على ذلك، تدرس الجغرافية اللغوية التغير اللغوي، حيث يشمل كيفية تطور اللغات عبر الزمن، ويمكن أن تُساهم عوامل مثل الابتكار التكنولوجي والتفاعل الاجتماعي في إحداث تغييرات في بنية اللغة أو مفرداتها، مما يجعل دراسة هذه التغيرات ضرورية لفهم كيفية تطور الثقافات، وتؤدي العوامل الاجتماعية والثقافية دوراً مهماً في استعمال اللغة، قد يؤثر المستوى التعليمي والمكانة الاجتماعية والتقاليد الثقافية على كيفية استخدام اللغة والمفردات المختارة في مواقف معينة، من خلال دراسة هذه الجوانب، يمكن للجغرافية اللغوية أن تلقي الضوء على تأثير المجتمع والبيئة على التعبير اللغوي.



عبر هذه المجالات المتنوعة، تسهم الجغرافية اللغوية في تطوير فهم أعمق للتفاعل بين اللغة، الثقافة، والمكان، مما يساعدنا في تقدير التنوع اللغوي والثقافي الذي يميز المجتمعات الإنسانية حول العالم.

المصدر:

ArcGIS online maps/Saudi Arabia Districts, by using ArcMap 10.4.1

وتعدّ الجغرافية اللغوية مهمة لفهم كيف تؤثر البيئة والسياق الاجتماعي على اللغة، كما تساعد في الحفاظ على التنوع اللغوي والتفاهم بين الثقافات، هي أحد فروع الجغرافية البشرية التي تدرس التوزيع الجغرافي للغة وعناصرها المكونة لها (٧)، والجغرافية اللغوية: هي فرع من فروع الجغرافيا يهتم بدراسة توزيع اللغات واللهجات في المناطق الجغرافية المختلفة، وتهدف الجغرافية اللغوية إلى فهم كيف تؤثر العوامل الجغرافية مثل التضاريس والمناخ والموقع على اللغة، وكيف تتطور اللغات واللهجات وتتغير عبر الزمن في سياقات مكانية محددة.

وتجدها عند سيبويه: هذا باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الأول يجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم، وينصب بالفعل لأنه مفعول، فالبديل أن يقول: ضرب عبد الله ظهره وبطنه، وضرب زيد الظهر والبطن، وقلب عمرو ظهره وبطنه، فهذا كله على البديل، قال: وإن شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين، يقول: يصير الظهر والبطن توكيدا لعبد الله كما يصير أجمعون توكيدا للقوم، كأنك قلت: ضرب كله، قال: وإن شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن، قال: ولكنهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت، وإنما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل، قال: وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لأنك لو قلت: هو ظهره وبطنه وأنت تعني شينا على ظهره لم يجز، ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل، كما لم يجز دخلت عبد الله، وكما لم يجز حذف حرف الجر إلا في أماكن مثل دخلت البيت، واختص قوهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا، كما أن لدن مع غدوة لها حال ليست في غيرها من الأسماء، وقوله (صلى الله عليه وآله): ما نزول من القرآن آية إلا لها ظهر بطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع، قال أبو عبيد: قال بعضهم الظهر لفظ القرآن والبطن تأويله، وقيل: الظهر الحديث والخبر، والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه، والمطلع مأتى الحد ومصعده، أي قد عمل بما قوم أو سيعملون، وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل: ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل: أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه، وبالْبطن ما بطن تفسيره، وقيل: قصصه (٨).

الظاهرة لغةً: من ظهر الشيء والظاهر: خلاف الباطن، ظهر يظهر ظهوراً، فهو ظاهر وظهير، قال أبو ذؤيب: فإن بني لحيان، إما ذكركم، ثنهم، إذا أخى اللنام، ظهير ويروى ظهير، بالطاء المهملة، وقوله تعالى: ((وذروا ظاهر الإثم وباطنه)) (٩).

قيل: ظاهره المخالة على جهة الريبة، وباطنه الزنا، قال الزجاج: والذي يدل عليه الكلام، والله أعلم، أن المعنى اتركوا الإثم ظهراً وبطناً أي لا تقربوا ما حرم الله جهراً ولا سراً، والظاهر: من أسماء الله عز وجل، وفي التنزيل العزيز: هو الأول والآخر والظاهر والباطن، قال ابن الأثير: هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه، وقيل: عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (١٠).

فاللغات الأدبية تُعدّ في العالم مصاحبة لمجموعة من اللهجات المحلية والاجتماعية، بالإضافة إلى لغات خاصة متعددة، هذه اللغات واللهجات تتواجد بشكل متزامن ليس فقط في الأقاليم الريفية، بل أيضاً داخل المدن الكبرى، ففي العواصم الكبيرة، تبرز لغات تتعلق بالصالونات الأدبية ولغات تستخدمها النخب المثقفة، إلى جانب لغات العمال والعاميات المنتشرة حول المدينة.

وقد تتغير هذه اللغات واللهجات فيما بينها، لدرجة أن الشخص قد يعرف واحدة منها دون أن يفهم الأخرى، ومع ذلك، يُلاحظ أن الأفراد نادراً ما ينتمون إلى مجموعة اجتماعية واحدة فقط، مما يتيح انفتاح اللغات على مختلف

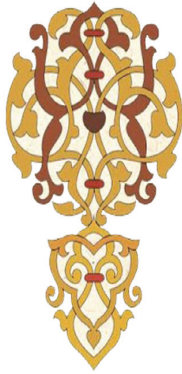


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



المجموعات الاجتماعية، فمن الشائع أن يحمل كل شخص لغة مجموعته، ويؤثر فيها، كما يتأثر بلغة المجموعات المجاورة التي يتفاعل معها، وتتجلى في اللغة عاملان: عامل التفريق وعامل التوحيد، حيث يؤدي التفريق إلى تفتت اللغة مع مرور الزمن، نتيجة لانفصالات متعددة، خاصةً عندما تترك الجماع اللغوية بعضها دون تفاعل، ومع ذلك، لا يصل التفريق إلى نهايته، بسبب وجود عامل التوحيد الذي يسعى لتعزيز التوازن اللغوي، إن اللغات المشتركة تحتاج إلى أساس لغوي يتسم بالضرورة بين الأفراد والجماعات ذات التسميات والتجارب المختلفة، وتُعد اللغة العربية مثلاً بارزاً، إذ تعكس لهجاتها المتعددة تأثيرات مختلفة نشأت عبر التجارة والتجاور والتنقل، مما أدى إلى ظهور لغة مشتركة استمدت خصائصها من لهجة قريش، التي نشأت من تأثير الدين والاقتصاد، نتيجة لمكانة قريش الدينية والسلطة الاقتصادية التي كانت يدها. وتتوسع اللهجات باختلاف المناطق، كما تختلف طبقات المجتمع في لغاتها. فالطبقات الثرية تتباين عن طبقات العمال والتجار، ويتميز كل نوع من اللهجات بصلته العميقة باللغة المشتركة، حيث تتبع اللهجات المحلية من شروط تاريخية وجغرافية معينة، بينما تعكس اللهجات الاجتماعية تنوع الشؤون الحياتية بين الطبقات في الإقليم ذاته.

ثانياً: نبذة تاريخية عن الظواهر اللغوية في شبه الجزيرة العرب: وهناك رأي يقول أن أواسط جزيرة العرب من القدم ومنذ عصور ما قبل التاريخ كانت أهله بالسكان وفي أكتافها تكونت الجماعة السامية الأولى (١١)، وعلى الرغم من هجرات بعض القبائل التي تباعدت أماكن أقامتها وانتشرت في أرجاء الجزيرة ألا أن لهجاتها لم تكن تخلو من التشابه (١٢)، أستمر الصراع بين اللغة العربية ولغات البلاد المفتوحة أمداً طويلاً أنتهى بتغلب العربية التي أصبحت لغة الدين والدولة معاً، ويلجأ إليها الذين يسلمون أو الذين يتعربون، وتناقص عدد المتكلمين باللغة الآرامية في بلاد الشام مثلاً، واللغة القبطية في مصر والتي تلاشت نهائياً بعد فتح العرب لها بنحو القرن (١٣).

وفي عصر النبي نوح كانت اللغة السائدة هي لغة نوح (عليه السلام) وهي إحدى اللهجات التي تفرعت من اللغة العربية ويدورها تعددت إلى لهجات جديدة بشكل مستمر. أما الفترة التي عاش فيها النبي إسماعيل (عليه السلام) هي نقطة التحول في تاريخ اللغة العربية، فقد وهبه الله سبحانه وتعالى الفصاحة والبيان، قال النبي (صلى الله عليه واله): (أول من فتن لسانه بالعربية المبينة إسماعيل وهو ابن أربع عشرة سنة).

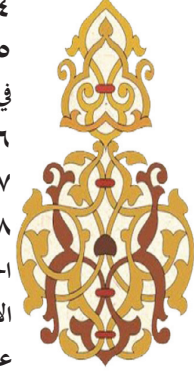
ومن نتائج تلك الهجرات ومرور الزمن أصبحت لهجاتها شيئاً فشيئاً تتباعد عن اللغة الأم حتى صارت وكأنها لغة جديدة، بعد أن استمرت هجرات الساميين إلى العراق والشام وأنقسم المهال الخصب إلى دويلات وممالك وقلت الهجرة من الجزيرة بعد ما كانت مزدحمة بالقبائل التي انتشرت في الجهات الجنوبية، الشرقية والشمالية ولاستمرار اتصالها بوطنها بقيت تتكلم اللغة العربية (١٤).

أن اللغات السامية تحتوي على شطرين أحدهما العرب، والثاني هو موجة الهجرات الساميين من شبه جزيرة العرب من أقصى جنوبها الغربي، عبر مضيق باب المندب نحو قلب أفريقيا، ظهر ذلك واضحاً في لغات عديدة في الحبشة ولهجاتها، ولعل هذا كان يتعدى الحبشة لتتأثر به لغات وحضارات أفريقيا كما في اللغة المصرية القديمة ولغة البربر في شمال أفريقيا ولغة النوبيين، مما دفع اللغويين أن يطلق تسمية (الحامية السامية)، وذلك لما لاحظوه من تقارب بين العربية والحبشية ولغات النيل كالتنوبية وانتسابها إلى أصل واحد (١٥)، هناك خصائص مشتركة بين اللغات السامية تتميز بها عن غيرها من المجموع اللغوية الأخرى ومنها (١٦).

١- أن الأصوات الساكنة والصامتة وحدها تم الاعتماد عليها في اللغات السامية ولا تهتم بالأصوات التي تدعى بـ (voyelles).

٢- أن اللغات السامية يغلب عليها الأصل الثلاثي.

٣- تشترك هذه اللغات ب بروز واضح للفعل فالجملة السامية يقوم فيها الفعل طرفاً مهماً لذا تكون فعلية.

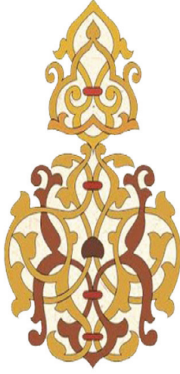


- ٤ - ينعدم أثر لإدغام كلمة بأخرى لتصبح الاثنان كلمة واحدة.
- ٥ - تبين من خلال البحث والاستقراء أن أصل الفعل في هذه اللغات تشبه صيغته الأمر ثم أضيفت أحرف مضارعة في أوله فتولد الفعل والمستقبل.
- ٦ - تتصف هذه اللغات بطابع يشعر بأصلها الصحراوي والبدوي.
- ٧ - لا يوجد في اللغات السامية إلا جنسان المذكر والمؤنث.
- ٨ - تشابه هذه اللغات في نظامها النحوي والصرفي وألفاظ مشتركة كثيرة، (ولو أننا ركزنا اهتمامنا على بحث الجانب الحضاري كله، من خلال دراسة مقارنة بين اللغة العربية واللغات القديمة، وهو بحث لم ينجز الى الآن على جهة الاستقصاء والإحصاء لرأينا العجب العجيب من حيث أقدمية العرب في منطقتهم هذه ولو أننا الى جانب ذلك عكفنا على عاداتهم وتقاليدهم في الجاهلية، وعلى أسماء أصنامهم ومقدساتهم، وعلى أمثالهم وأساطيرهم وخرافاتهم، لتبين لنا أن الجاهلية الأخيرة لم تكن إلا مرحلة ضئيلة جداً من حياة العربي أميتهم هذه قبل الإسلام بزمن سحيق يصعب علينا الحدس ببدائته، ولو أننا بالإضافة الى ذلك كله غنينا بجس باطن الأرض لأغراض غير التي ينشدها الباحثون عن النفط، فلربما أسفر ذلك عن كشف تصحح معرفتنا بتاريخ العرب القدماء، وتزيدها دقة وتفصيلاً (١٧)، وهناك بعض المشكلات التي تواجه اللغة العربية الأساسية تتمثل في أربعة أمور منها (١٨)، وجود لغتين مختلفتين: (عامية والفصحى). تقييد الفصحى بأحكام شديدة.
- الخط العربي الخالي من الحروف المصوتة (الحركات).
- عجز العربية عن الألفاظ بالعلم والفنون.
- فكان اهتمام واضح من قبل علماء الحجاز بعلم اللغة وعلم النحو ومن أشهرهم عبدالله بن طلحة بن محمد الأندلسي (ت ٥١٦ هـ) الذي لديه مؤلفات في علم اللغة، ومن العلماء الآخرين في علم اللغة الحسن بن محمد الصاغاني (ت ٥٧٧ - ٦٥٠ هـ) ألف كتب في معاجم اللغة من أمثال التكميلية والذيل والصلة، وكذلك كتاب النوادر في اللغة والعباب الزاخر (١٩)، وعلى الرغم من إن هذا العالم لم ينشأ في الجزيرة العربية، حتى أنه لم يكون عربي الأصل، وإنما نشأ في الهند ومع هذا استطاع أن يصبح عالماً من علماء العرب، ثم جاء من بعده ابن المعطي أحمد بن محمد الملقب بنحوي الحجازي (ت ٨٤٣ هـ) وكان من أصل مغربي، حيث أن علماء الحجاز كان اهتمامهم واضحاً بعلوم البلاغة وأعجاز القرآن، وقد ساروا على نهج كتاب الأمام بن أبي طالب علي (عليه السلام) (نهج البلاغة) (٢٠).
- فقد امتاز القرن الرابع والخامس الهجريين بنمو اللغة وكثرة تفرعاتها، أذ بدأوا بتبسيط اللغة من حيث قواعد النحو وكذلك تدوين دواوين الشعراء ليتفقه الناشئون فيها، كذلك الشعراء كان لهم دور في هذا الصنيع (٢١)، وذلك لأنهم شعروا بصعوبة اللغة لذا بدأوا يبسطون الشعر حتى يصبح سهل التناول من قبل متلقيها (٢٢).
- وتأثرت اللغة العربية في شبه الجزيرة بلغات الوافدين الأعاجم بمواسم الحج، فأدخلت عبارات أعجمية في الألفاظ العربية، وبالأخص مدن (الحجاز واليمن) فلحنوا في لغتهم (٢٣).
- ثالثاً: إن التنوع في اللغات في شبه الجزيرة العربية يعود الى أسباب عديدة يمكن أن نوجز أهمها المكانية والزمانية والتطور اللغوي الذي حصل بعد دخول الأعاجم اختلاط العرب مع غيرهم بعد ما كانوا في عزلة مغلقة وظهور اللحن، فقد كان العرب في هذه الآونة، يتكلمون العربية الصحيحة بالسليقة على اختلاف قبائلهم ولهجاتهم، وكانوا قليلي الاتصال بمن حوهم من الأعاجم، فكان بين الفرس وعرب الجزيرة، والروم وعرب الشام شيء من الاتصال، يدخل بعض هؤلاء الجزيرة العربية، ويتعلمون اللغة، وينطقونها تقليداً.
- ١ - ولما جاء الإسلام وانتشر خارج الجزيرة العربية، اضطر العرب للاختلاط بغيرهم، وزاد اتصالهم بالأعاجم في سائر

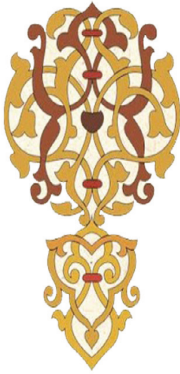


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



١٣٣

الأمصار، وتبادلوا معهم التجارة والمنافع؛ فأخذ الفساد يدب في تلك السليقة العربية، وظهر اللحن بين بعض العرب -علاوة على الدخلاء من الأعاجم- وساعد على ذلك أن اللغة العربية لغة مُعربة، سرعان ما يتسرب إليها اللحن والفساد.

٢- وقد ظهر اللحن في عهد الرسول (عليه السلام) فقد روي أن رجلاً لحن بحضرتة، فقال: أرشدوا أحاكم فقد ضل)، ومر عمر بن الخطاب على نفر يتمنون على رمي السهام فوجدهم لا يحسنون، فأنبههم، فقالوا له: إنا قوم متعلمين، فأفرعه ذلك وقال: والله لخطوكم في لسانكم أشد على من خطكم في رميكم، وروي أن كاتباً لأبي موسى الأشعري -وكان والياً لعمر بن الخطاب على البصرة- كتب رسالة على لسان أبي موسى إلى عمر: من أبو موسى الأشعري، فلما اطلع عمر عليها كتب إلى أبي موسى: عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطاً.

٣- وقد شاع اللحن بين أوساط الناس، وجرى على ألسنة العجم المستعربين فهال ذلك أولي الأمر، وخافوا أن يتسرب إلى القرآن الكريم والحديث الشريف، فأسرع المفكرون والعلماء إلى وضع قواعد يهتدى بها؛ لحفظ اللّغة من هذا الخطر الداهم. وقد هداهم تفكيرهم إلى وضع علمي النحو واللّغة (٢٤).

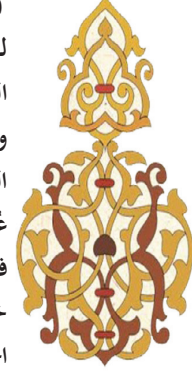
أولاً: السبب التاريخي الزماني: إن اللّغة العربية كانت تعيش العزلة في شبه الجزيرة العربية وتطورها أو تغييرها اقتصر على ظواهر قليلة بالنسبة لشقيقتيها من الساميات، مما يفسر ذلك هو ندرة النصوص العربية التي ترجع إلى ما قبل ظهور المسيحية هو شيوع الأمية في شبه الجزيرة، فإن أقدم النصوص العربية على الصورة المألوفة لنا لا تجاوز القرنين من الزمن قبل الإسلام، تلك النصوص التي نسميها بالأدب الجاهلي. وقد عثر بروفييسور ليتمان وحده على (١٤٠٠) نقشاً حاول فك رموزها وتفسير كلماتها وقرر أنها صورة للّغة العربية قبل العصر الجاهلي، إذ كانت هذه النقوش تخلو من النقط والحركات (٢٥).

ولأنّ منطقة الحجاز ذات طبيعة صحراوية فإن حياة البداوة كانت السائدة فيها، فإن اللهجات الريفية والبدوية هي المعروفة لدى قبائل الحجاز سواء كانوا من سكان المدن أو البادية أو الأرياف، وهي اللهجات التي عرف بها الحجاز منذ بداية التاريخ العربي، وعرفت قبائل الحجاز عمومًا بفصاحة اللسان حيث نزل القرآن الكريم بلسان قبيلة قريش الحجازية، ومن ما يدل أنهم من أضح العرب قوله تعالى: (وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (٢٦).

ثانياً: السبب الجغرافي: تختلف أو تنوع اللّغات حسب البيئة، فتمط حياتنا والبيئة التي نعيش فيها تؤثر على مفردات لغتنا، فهناك مجتمعات يعتمد سكانها على الصيد وجمع الثمار فتكون مفرداتهم تتعلق بالروائح ومشتقة من مفردات حرفتهم. كان علماء اللّغة القدماء يربطون بين اللهجة وأهلها وموطنهم الجغرافي وهي من مظاهر الربط بين اللّغة والجغرافيا، إذ تختص كل لهجة بمنطقة جغرافية معينة وتغييراً في الصوت في بعض أرجاء المنطقة (٢٧).

فسكان المناطق الحارة والمعتدلة والباردة تختلف خصائص اللّغة فيها، وتختلف بين سكان المناطق الجبلية وسكان الأودية وسكان الصحراء وكذلك بين سكان المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية في داخل البلد الواحد ومن التغييرات الصوتية هي: الأبدال ويقصد به إقامة حرف مكان حرف في موضعه، أو اتفاق الكلمتين في جميع الحروف عدا واحد، مع تناسب المعنى في اللفظتين نحو: مدح، مده، وأرقت وهرقت (٢٨).

وللموقع الجغرافي أيضاً تأثير على تنوع اللهجات فموقع الحجاز الاستراتيجي الذي جعلها نقطة التقاء لطرق التجارة الدولية عبر جميع الأزمنة، إذ كانت تمر بما قديماً القوافل التجارية ساهم ذلك في إدخال بعض المفردات على لهجة أهل الحجاز، أن للبيئة تأثير في اختلاف اللهجات وتنوعها ما بين بيئة البادية وبيئة الحضر وبيئة الريف فلكل واحدة منها ميزة أو خاصية تميزها عن بقية البيئات.



١- بيئة البادية: من المتعارف عليه أن بيئة البادية تكون منطقة واسعة مفتوحة ينتشر فيها الأفراد بسهولة بشكل متبادل لذا الإنسان أعتاد على الرؤية البعيدة ويضطر عند استدعائه لشخص ما النداء بصوت عالٍ، لذا اختلفت طريقته في التحدث حيث يميل الى مد الألف في المقطع الأول من الكلمة ليتناسب صوته مع الشخص البعيد بحرف النداء (يا)، وهكذا لا يصل الى آخر الكلمة فيختمها بسرعة لأنه أستنفد الرغبة في الإطالة، ويبدأ بالكلمة بصورة انفجارية، إذ يخرج الصوت عاليا كما في منطقة الحجاز التي تمتاز بطبيعة صحراوية. ومثال ذلك: ينادي شخص أخاه يدعى (عُودَة) يا عُودَة، فيجبه يا عونك، (الواو) هنا تلفظ ولا تلفظ مسكنة، مع التغيير في حركة الحرف السابق، فبدلاً من الفتحة الأصلية فيعطونه الضمة فالأصل: عُودَة، عَوْنك، أما الأسماء الشائعة في البادية التي تبدأ بمقطع مد الألف (سالم، راشد، فالح، خالد) أو فهد، خلف، حمد، أو أسماء فيها شدة (متعب، مطلق، غضب، صخر)، وبذلك تختلف عن سَكَّانُ المنطقة الجبلية والسهلية، إذ يُجْرُحُ الصَوْتُ فيها بشكل معتدل.

٢- **بيئة المدينة:** تؤثر بيئة المدينة في اختلاف اللهجات بين الناس فطبيعة الأحياء السكنية متقاربة يبعث شعورا بالأمان والطمأنينة ينعكس ذلك على اللغة فنجد فيها الهدوء في التعبير واعتدالا في الخطاب، ونظرا لسهولة العيش في المدينة مقارنة بالبادية ينعكس على طبيعة كلامهم إذ يكون ليناً، فكلما كان طبع الإنسان هادئاً تخرج الأحرف الأولى خفيفة، نجد أن جميع المدن تتميز باللهجات ذات نعومة ورفقة تميزها عن لهجات الريف والبادية. وغالباً ما يرفض المثقفون الالتزام اللهجة اللينة فيستخدمون بعض الكلمات الفصحى.

٣- **بيئة الريف:** يمثل أهل الريف حالة وسطاً في لهجتهم ما بين البادية والمدينة، فالكلام عندهم لا يبدأ بصورة انفجارية يجعل آخرها سريعاً ولا يكون بداية الكلمة سريعاً وخفيف ليتبعها بمد طويل بأحد أحرف المد، وإنما بشكل أقرب بين اللهجتين (البادية والمدينة)، وذلك الانتشار العامية على نطاق واسع من سكان الريف ناتج ذلك عن خشونة العيش الناجمة عن أسلوب التعامل بالفلاحة ورعاية الماشية تتميز لهجتهم بالخشونة تظهر من خلال التضخيم أصوات الكلمات باستبدال حرف رقيق بحرف ضخم أو لفظ الحرف مع توسيع الفم أو التشديد على الحرف، مثال على ذلك: استبدال حرف (الذال) بـ (الطاء)، كما في كلمة (هاظا) التي تعني (هذا) (٢٩).

ثالثاً: الأسباب الاجتماعية والثقافية: كانت جزيرة العرب في زمن الجاهلية مقسمة الى بيئتين شبه مستقلتين من الناحية الاجتماعية والثقافية، فالبيئة الأولى بيئة الحضر التي تتركز في كل من مكة، يثرب وفي مدن اليمن الكبرى، بلاد الحيرة جنوب العراق، وعلى حدود الصحراء وبلاد الغساسنة جنوب الشام، أما البيئة الأخرى بيئة البدو المتنقلة التي لا تستقر على حال. على الرغم من كل العوامل السياسية والاجتماعية التي قربت بين البيئتين (الحضر، البدو) قبل الإسلام من موسم الحج والتجارة، ألا أن النظام القبلي ظل سائداً في بيئة البدو إذ ظلوا متمسكين بالعادات والتقاليد الخاصة بهم وبقيت شبه الجزيرة مفككة لعشرات السنين، فقد أدى كل هذا الى نشأة اللهجات العربية القديمة التي روي لنا منها في كتب اللغة والأدب والتاريخ، على الرغم من اشتراك بعض القبائل في بعض النظم الاجتماعية ألا أنها بقيت مستقلة في تطور لهجاتها.

فقد عرفت مكة المكرمة بأنها كانت مذ القدم مركزاً للوحدة السياسية والثقافية بين القبائل مما دفعتهم للوفود اليها للتجارة، وأداء مراسم الحج كما أن مكة المكرمة كانت تتميز بعقد المناظرات الأدبية والمساجلات الشعرية والخطابة، واختلف الرواة في ذكر عدد الأسواق التي كان العرب يمتلكونها قبل الإسلام فأجمعوا بأنها كانت ثمانية أسواق أشهرها (سوق عكاظ والمجنة وذو المجاز وخيبر) (٣٠)، كان على الخطباء عندما يؤدوا رسالتهم يجب أن تكون واضحة وتجنب اللغة المحلية وبأن تكون بلغة تواضعوا عليها وألفوها جميعاً، كذلك بالنسبة للشعراء الذين جاءوا من مختلف البيئات أن يكون تنظيمهم للشعر خالي من (عننة أو عجعجة أو كشكشة)، وهي قلب الياء المكسورة ما قبلها جيماً، حتى ينجذب اليه سامعيه



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

(٣١)، إذ أنشد عبد الوهاب خليل أبو زيد:

طيارب أن كنت قبلت حَجَّتِحْ فلا يزال سايح يأتيك بيج (٣٢)

كل هذه العوامل أو الأسباب جعلت القبائل تتوحد في لغة أدبية ممتازة منتقبة الألفاظ، يلجأ إليها الشاعر والخطيب كلما عن له القول، وكانت تلك اللغة النموذجية استحقت أن تروى آثارها ويعتز بها طويلاً. أن شمال الحجاز كانت عبارة عن مجموعة من القرى تتصل بالمدينة، يغلب عليها الحضارة، لأنها تساوي قريشاً، ومرة تساوي المدينة، للبيئات المتحضرة تأثير في التخفيف لاسيما في كتب لغات القرآن، كانوا يطلقون لغة قريش ويقصدون بها الحجاز (٣٣).

رابعاً: - التوزيع المكاني للغات في شبه الجزيرة العربية: تنقسم لغات جزيرة العرب الى مجموعة جنوبية ومجموعة شمالية، فالأولى تشمل اللغات (السبئية، المعينية أو (المذهبية)، القتبانية والحضرمية، وتعد هذه من اللغات تستعملها الشعوب الأساس الأربعة للمنطقة.

أما بالنسبة للمجموعة الشمالية، فاللغات العربية السائدة فيها قريبة على بعضها البعض وكانت مفهومة بشكل متبادل بين متكلميها وبنفس الوقت كانت اللغة (الأم) العربية الكلاسيكية توجد بينها، اللغة الآرامية (مع خطها) فقط هي اللغة التي توجد الأدلة عليها بشكل متكرر (٣٤).

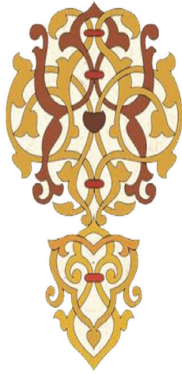
وأن من أكبر الهجرات التي حدثت عبر التاريخ الهجرات العربية التي خرجت من شبه جزيرة العرب في اتجاهات مختلفة حاملة معها اللغة العربية (٣٥).

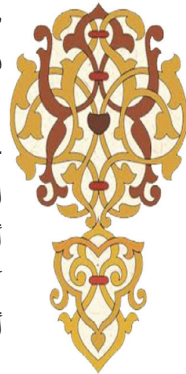
فينجد الحسن الهمداني (٢٨٠ - ٣٣٦ هـ) يصف لغات شبه الجزيرة العربية حيث يقول (لغات أهل هذه الجزيرة: أهل الشحر والأهماء ليسوا بفصحاء مهرة غنم يشاكلون العجم، حضرموت ليسوا بفصحاء وربما كان فيهم الفصيح، وأفصحهم كنده وهمدان وبعض الصدف، سرور مذحج ومأرب وبيحان وحريب فصحاء وري اللغة منهم قليل... صنعاء في أهلها بقايا من العربية الحضة ونبد من كلام حمير، ومدينة صنعاء مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعة منهم لغة ومن يصاقب شعوب يخالف الجميع... أما العروض ففيها الفصاحة إلا في قراها. فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبعية أو التقنين (٣٦). وأختلف الجغرافيون العرب أنفسهم في تقسيم جزيرتهم، فمنهم من جعلها خمسة أقسام: - الحجاز، تمامة، نجد، العروض، اليمن (٣٧)، وهناك رأي قسمها الى أربع أقسام: الحجاز، اليمن، عمان، وهجر (٣٨)، وسنتكلم عن إقليم الحجاز نموذجاً لدراسة التنوع اللغوي فيها.

الحجاز: وهي المنطقة الحجازية بين تمامة من الغرب ونجد من الشرق، وفي هذا يقول الحموي: (وحجاز يحجز أي يقطع بين تمامة ونجد)، والحجاز جبل يربط يفصل ما بين الغور أو تمامة وبين نجد وفيه يقول الهمداني: (جبل السراة هو أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من قعر اليمن حتى بلغ أطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر)، فالحجاز يقطع ما بين الغور المنخفض ونجد المرتفع بحاجز سمي الحجاز، وهذا الجبل مجموعة من سلسلة الجبال الممتدة من شمال شبه الجزيرة العربية الى جنوبها فيدخل بضمنه جنوب الأردن شمالاً واليمن جنوباً، كما في الموسوعة: (جبل السراوات هي سلسلة جبلية تقع في الجزء الغربي للسعودية وتمتد من اليمن الى الحجاز الى خليج العقبة وأعلى قمة فيها هي قمة جبل النبي شعيب الواقع في صنعاء اليمن من الجهة الغربية) فسلسلة جبال السراوات تقع بين دائرتي عرض (١٥، ١٥ - ٢٩، ٨) شمالاً وخطي طول (٤٠ - ٤٢) شرقاً وهذه السلسلة هي نفسها الحجاز ومعها بعض المناطق المجاورة (٣٩).

تتخلل المنطقة من الجهة الغربية أودية عميقة، شديدة الانحدار، توجد فيها المياه بكميات كبيرة وذات طبيعة خصبة مثل أودية (الليث، يلملم، مَر (الظهران)، يَنْبَع و أضم)، أما من الناحية الشرقية للسراة تتخللها أودية أقل عمقا ومياه وانحداراً،

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م





مثل (وادي الرّمة، وادي القرى، العلا) توجد الى جانبها بعض السهول والجبال وهياكل حجرية ذات حجارة صلبة سوداء، أن مثل هكذا طبيعة سيكون لها تأثير على حياة ساكنيها، أذ تكون الأودية مكان استقرار والتقاء القبائل فيها بينما مناطق الهياكل الحجرية تكون طاردة للسكان، ولكل استقرار أثر في نطق القبائل وانتقاء المفردات، يتميز المستقر بطبقة الهادئ، والمقيم قلق جاف أو حاد الطبع.

أن الاستقرار في بعض مناطق الحجاز يسودها الطبيعة وازدهار التجارة، فإن المدن الحضرية فيها تكون صغيرة تمتزج فيها حياة البادية، بالرغم من أنها كانت مناطق استقرار إلا أنها لم تستطع الانعزال عن الحياة المحيطة بها. للهجة الحجازية ليست لهجة واحدة وإنما هنالك العديد من اللهجات في الحجاز تتنوع بتنوع القبائل الحجازية وما جاورها من بلاد تهامة (٤٠)، وسوف نتناول لهجات أهل الحجاز بالتفصيل: إما الصوائت تقسم الى ١- الإمالة ٢- الأتباع

الإمالة: والإمالة ظاهرة صوتية هامة في اللهجات العربية، وخاصة في لهجة الحجاز. تمتاز اللهجة الحجازية بخصائص لغوية فريدة تعكس التقاليد الثقافية والتاريخية للمنطقة، الإمالة، بشكل عام، تعني تغيير الصوت أو النطق بشكل يتقارب من النطق بحركة أخرى، وهي تختلف بين اللهجات العربية، الإمالة في لهجة الحجاز: حيث تظهر الإمالة بشكل واضح في لهجة أهل الحجاز، حيث يتم نطق بعض الكلمات بشكل يميل إلى الحركات المميزة. فعلى سبيل المثال، الكلمات «خاف»، «وطاب»، و«هاب» تُنطق بلا إمالة بسبب عدم وجود حرف علة يسمح بذلك، ومع ذلك، تتوفر هناك استثناءات في بعض اللهجات الحجازية حيث يميل بعض المتحدثين لنطق كلمات بطريقة فيها استرخاء أو تغيير في الصوت، مما يعنى أنهم قد يستخدمون أسلوب الرخم، وهو نوع من التغيير الصوتي المشابه للإمالة. ففي هذه الحالات، قد نجد أن كلمات مثل «حديد» أو «فريق» تُنطق بشكل يمكن أن يُعتبر إمالة أو رخم، ويظهر في أحيان عديدة في الحياة اليومية. تظهر الإمالة في لهجة أهل الحجاز يقول سيبويه: (ولا يميلون ما كانت الواو فيه عينا) (ألا ما كان منكسر الأول)، مثال ذلك خاف وطاق وهاب، هناك مواضع يميل (يرخم) فيها بعض أهل الحجاز:

١- كل ما كانت عينه منقلبة عن ياء نحو: جاء وقرأ وحزمة (٤١).

٢- كل ما كانت عينه منقلبة عن واو بشرط إن تكون فاء (فَعَلَّتْ) فيه مكسورة نحو (خَفَّتْ) من (خاف). ترخيم الناس. نسبت إمالة الناس إلى أهل الحجاز (٤٢)، (وأما الناس فيميله من لا يقول: هذا مال... لأنها كألّف فاعل إذ كانت ثانية، فلم تمل في غير الجر)، مثل رَمِيَتْ (٤٣). وتُعد إمالة الحجاز تعبيراً عن الهوية الثقافية لأهل المنطقة، وهذا يظهر كيف أن النطق يمكن أن يأخذ طابعاً فريداً يُميز المجتمع أمام المجتمعات الأخرى، من اللافت أن هذه الظاهرة ليست مجرد تغيير صوتي، بل تعكس تفاعل المجتمع مع لغته ومع تراثه، مما يعطي للحياة اليومية طابعاً مميزاً ويعزز من الشعور بالانتماء، إن فهم الجوانب الصوتية، مثل الإمالة، يساعدنا على تقدير التنوع اللفظي في العربية ويعكس غنى العادات والتقاليد اللغوية.

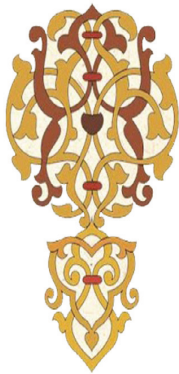
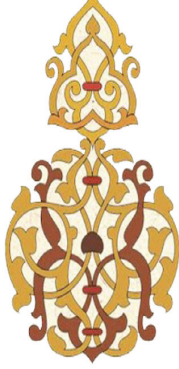
٢- الإتياع: فالإتياع هو ظاهرة لغوية تحدث عندما يتأثر صوت بحروف أخرى في الكلمة أو التركيب، تُعد هذه الظاهرة جزءاً من الدراسات الصوتية التي تسعى لفهم كيفية تفاعل الأصوات في اللغة وتأثيرها بعضها على بعض. يتم تقسيم الإتياع إلى نوعين رئيسيين هما: (الأثر الرجعي، والتأثير التقدمي).

أ- الأثر الرجعي: ظاهرة الأثر الرجعي تشير إلى التأثير الذي يحدث فيه الصوت السابق على الصوت اللاحق. بمعنى آخر، يحدث الأثر الرجعي عندما تؤثر حركة أو صوت الحرف الذي يسبق على الحرف الذي يأتي بعده.

أمثلة:

١. الكلمات التي تحتوي على حروف العلة: في كلمة «تيس»، إذا سمعنا كلمة مثل «تيسان»، ينتقل تأثير الـ «ي» من «تيس» إلى «تيسان»، مما يحدث تأثيراً على نطق الصوت اللاحق.

٢. التغيير في النطق: في بعض اللهجات العربية، قد نجد أن حروف «الحاء» و«العين» تؤثر على حروف مثل «القاف»،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

مما يؤدي إلى تغيير صوتي في الكلمات المرتبطة.

ب- التأثير التقدمي: يشير التأثير التقدمي إلى حالة يتأثر فيها الصوت اللاحق بالصوت السابق. في هذه الحالة، يعد الصوت اللاحق تابعاً للصوت الذي قبله، مما يؤدي إلى تطورات صوتية معينة، تُعد ظاهرة الإتياع جزءاً حيوياً من دراسة اللغويات الصوتية، حيث تكشف كيفية تفاعل الأصوات وتأثيرها المتبادل، تجلت هذه الظواهر في مجموعة من الأمثلة التي تُظهر التعقيد والرقعة في اللغة، مما يعكس عراققة لغاتنا وقدرتها على التكيف مع تغيرات الصوت، تعتبر هذه الظواهر تجسيداً لإبداع اللغة وقوتها في الحفاظ على التنوع الصوتي، هذه الظواهر كأداة لغوية مهمة تساعد على تحسين التواصل والفهم بين الناطقين بها.

أمثلة لهذا الظاهرة:

أ- ما تأثر فيه السابق باللاحق وهو ما يسمى بالأثر الرجعي (٤٤).

ب- ما تأثر فيه اللاحق بالسابق وهو ما يسمى بالتأثر التقدمي (٤٥). في ختام هذا العرض، يتبين أن الإتياع، بكل ما نوعيه الأثر الرجعي والتأثر التقدمي، يمثل جانباً معقداً من علم اللغة وعلم الأصوات. يستحق الأمر اهتمام الباحثين واللغويين لفهم هذه الظواهر التي تساهم في تشكيل لغتنا وتعزيز قدرتنا على التواصل، ومع استمرار البحث في هذا المجال، يمكن أن نكتشف المزيد حول ديناميكيات الصوت وأثرها في التواصل اللغوي، مما يساهم في تعزيز فهمنا للغة العربية وأهميتها الثقافية.

الهمزة: تُعد الهمزة أحد أهم العناصر في اللغة لقيمتها في تشكيل الكلمات وأصواتها. الهمزة، التي تُعرف بأنها حرف يتم نطقه، تلعب دوراً حاسماً في تغيير معاني الكلمات والتمييز بينها، مما يعكس دقة اللغة العربية وجمالها، فالهمزة حرف يُعد من حروف العلة، ويمثل الصوت الذي يتم نطقه بفتح أو إغلاق الحلق. تُكتب الهمزة في أشكال مختلفة اعتماداً على موقعها في الكلمة، وقد تأتي في أول الكلمة، وسطها، أو نهايتها، وتُقسم الهمزة إلى نوعين رئيسيين: همزة الوصل، تُكتب ولا تُنطق في بداية الكلام، تُستعمل عادةً في الأسماء مثل: ابن، وامرأة، همزة القطع، تُكتب وتُنطق في جميع المواضع، مثل: أحمد. وكان الهمز في اللهجات العربية معروفاً في قبائل وسط الجزيرة وشرقيها كتميم وما جاورها (٤٦). والهمزة أبعد الحروف مخرجاً وهي نبرة في الصدر تُخرج باجتهاد (٤٧). وهي عند القدماء صوت شديد مجهور (٤٨) ولدى المحدثين رأبان الأول: لا هو بالجهور ولا المهموس... والثاني: أنها صوت مهموس (٤٩).

وأطلق علماء العربية مصطلح النبر على الهمز (٥٠)، قال عيسى بن عمرو: وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا (٥١)، أي همزوا، وجاء في معاني القرآن، قول الفراء (٢٠٧ هـ) تترك منها النبرة (٥٢)، وعند المحدثين تكون العلاقة بين الهمزة والنبر علاقة خاصة بعام، إذ ينسبون النطق بالهمز إلى نوع من أنواع النبر وهو النبر التوتري (٥٣) وقد لاحظ الخليل (١٧٥ ت) أنها تتغير بالتسهيل مرة وبالتحقيق مرة أخرى (٥٤)، فكانت اللهجات الحجازية تنجح إلى التسهيل ومنها قريش وهذيل فيظهر التحقيق في الغالب عند القبائل البدوية (٥٥)، في حين نجد سبويه يقول في هذا: (فأما الذين لا يحققون الهمزة من أهل الحجاز فقولهم هذا الخبا، في كل حال) (٥٦)، ولو صح أن الحجاز لا تعرف الهمز ما كان سبويه يحتاج لاستعمال (من) التبعيضية ولقال: (وأما أهل الحجاز فقولهم...). أتصفت لغة الحجاز بتسهيل الهمز وتمييز لهجتها بالضم لأن اللسان ينتقل من الضم إلى الفتح، يتكون أهل الحجاز الهمز في الأمر فيقولون: رَ ذلك، وللأثني رَ يا ذلك وللجماعة رؤا ذلك (٥٧)، وهناك حالتان لتخفيف الهمزتان إذا اجتمعتا في الكلمة.

١- أما أن تكون الهمزتان في كلمتين: مثال ذلك: اقرأ آية، وأقري أبك السلام فأهل الحجاز يخففونها معاً، يقبلون الأولى ألفاً، لأنها ساكنة وقبلها فتحة، ويجعلون الثانية بين بين (٥٨)، فيقولون (أقرا آية) وفي (أقري أبك السلام) على لغة الحجاز (أقري أبك السلام) (٥٩)، يقبلون الأولى باء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم يلقون حركة الثانية على الياء وتسقط



الثانية، فكانت اللهجات الحجازية تبح إلى التسهيل ومنها قريش وهذيل فيظهر التحقيق في الغالب عند القبائل البدوية، فأما الهمزة فإن من العرب من يستعمله وهم تميم ومن يوافقها في ذلك، (ومنهم من يقل استعمالهم له، وهم هذيل وأهل الحجاز. والهمزة حرف يزيد بها بعضهم ويحذفها بعضهم) (٦٠)، نتبين أن الهمزة تعد أساساً مهمّاً في العربية، فهي ليست مجرد حرف يُكتب، بل عنصر له تأثير كبير على المعنى والنطق كذلك، لذا، من الضروري على المتعلمين أن يتقنوا قواعد الهمزة وكيفية كتابتها، مما يعزز قدرتهم على التواصل بكفاءة ووضوح، إن فهم هذه القاعدة يساهم في الحفاظ على جمال اللغة ودقتها، بما يدعم الهوية الثقافية للعرب.

الوقف بالإبدال: الوقف بالإبدال هو من الأساليب المتبعة في علم التجويد، ويعني تغيير حرفٍ بحرفٍ آخر عند الوقف على كلمة معينة، وذلك للضرورة أو لتسهيل في النطق، ويتم تبديل حرفٍ من الكلمة بحرفٍ آخر مناسب مع حركة الحرف الأول، وبشكل يجعل القراءة أكثر سلاسة ووضوحاً.

مثلاً: عندما يكون لدينا كلمة تنتهي بحرف متحرك، يمكن أن يتم إبدال هذا الحرف بحرف آخر مناسب عند الوقف، مما يسهل قراءة النص، وخاصة في المصاحف أو النصوص الدينية.

هذا الأسلوب يُظهر دقة التجويد وعناية القارئ باللغة العربية، حيث يساعد على الحفاظ على جمالية النطق وبلاغة التعبير. يُعتبر إبدال الحروف من الأمور التي تحتاج إلى مهارة عالية وفهم عميق لقواعد اللغة، مما يعكس تأثيرها الكبير في تحسين القراءة وفهم المعاني.

الإبدال: يعني إبدال صوت من كلمة بصوت آخر وهو كثير في اللُّغة أيضاً، ويقع بين الأصوات المتقاربة في الحيز الأول المخرج، وبين المتباعدة، والأول هو الأغلب حدوثاً.

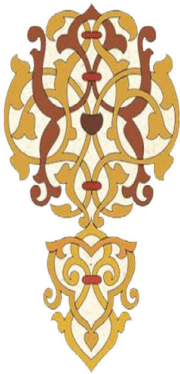
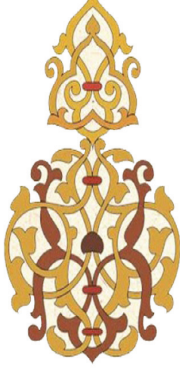
وهي ظاهرة لغوية تحدث نتيجة التطور الصوتي (٦١)، والغاية منها تحقيق نوع من الاقتصاد في عمليات النطق المتتابعة.. وإذا خُص التغيير في (٦٢) أصوات العلة بمصطلح (الأعلال) كان مدلول الإبدال فيما عدا ذلك (٦٣)، ويُراد به بساطة إقامة حرف مكان حرف آخر في موضعه (٦٤)، وهو على نوعين: الإبدال اللغوي، والإبدال الصرفي في أغلب الأحيان يكون على شكل تطور صوتي... فالإبدال المسمى بالصرفي يمثل تغيراً صوتياً بالدرجة الأولى له أسبابه وطرقه ومن ثم نتائجها التي من شأنها فيما بعد أن تحدث تغييراً في بنية الكلمة (مميزاتها الصرفي) إذ تمثل هذه الظاهرة نوعاً من التحول الداخلي في الكلمة يراد به الارتقاء اللغوي (٦٥).

وهناك خلاف في استعمال صيغة أسم الإشارة (هذه) في حالتي الوصل والوقف، أهل الحجاز ينطقونها بالهاء - فيقولون (هذه) في حالتي الوصل والوقف ولعل السبب في ذلك إن الهاء أظهر من الباء، الحضر لاسيما الحجاز يحرصون على إعطاء الصوت حقه كاملاً في البيان بدون أن يؤثر عليه صوت قريب أو مجاور له، أهل الحجاز كانوا يقبلون الألف المتطرفة- واوا في الوقف فيقولون في (أفعى) (أفعو) (٦٦).

والتفت اللغويون إلى إمكان تفسير الإبدال بأن تكون إحدى صورتيه لغة قبيلة والأخرى لغة قبيلة ثانية، ولعل عبارة الخليل في الدعاق والزعاق (سمعنا ذلك من بعضهم وما ندري ألغة أم لغة) ٦٧، تشير إلى سبقه في لمح هذا التفسير، وأخذ منه اللغويون هذه الإشارة وصرحوا بما كأي الطيب اللغوي الذي قال: ليس المراد بالإبدال أن العرب تتعمد تعويض حرف من حرف، وإنما هي لغات مختلفة لمعان متفقة تتقارب اللفظتان لغتين لمعنى واحد ٦٨، وإلى هذا ذهب الجوهري أيضاً ٦٩. وفسروا أيضاً ما كان منه في اللهجة الواحدة بأن في كل صورة من صورتيه معنى ليس في الأخرى، وذلك حين قالوا بجواز حصوله في لغة القبيلة الواحدة، فقد علق ابن السكيت على «أريد وأرمد» بقوله: وقال بعضهم ليس هذا من الادال، وأرمد على لون الرماد وأريد اغبر ٧٠.

وقال ابن الأعرابي في (الجتو والجدو): الجاذي على قدميه والجاتي على ركبتيه. وقال ثعلب: الجدو على أطراف الأصابع





والجشو على الركب ٧١.

واستمر هذا النظر الدقيق إلى الفروق اللغوية بين صورتي الإبدال إلى ابن جني، فقد أكثر من النص على أمثله، وشرحها مستشهداً عليها ٧٢. وكان الخليل قد ذهب إلى أنه إذا اتفقت الكلمتان في أصلين من أصولها الثلاثة فلا بد أن يكون الأصل الثالث مبدلاً ولا بد أن تكون الكلمتان من أصل واحد ٧٣. وعليه فلا مانع من وقوعه في اللهجة الواحدة؛ وإذا كان الخليل لم يشير إلى اتحاد الكلمتين في المعنى، فإن القراء قد نص عليه فقال: يقال فلان من جنبيك وجنسك بمعنى واحد ٧٤، وحين نصل إلى ابن جني نجد رافضاً القول بالأصل الواحد الذي قال به الخليل إذا لم يكن هناك دليل يدل عليه، فقال: وإذا ورد في بعض حروف الكلمة لفظان مستعملان فالوجه وصحيح القضاء أن تحكم بأتهما كليهما أصلاً منفردان، ليس واحد منهما أولى بالأصلية من صاحبه فلا تزال على هذا معتقداً له، حتى تقوم الدلالة على إبدال أحد الحرفين من صاحبه ٧٥. ومن الإبدال ما يكون نتيجة التصحيف وقد نبه عليه القدماء، ومن أمثله: أعلت الإبل وأغللتها، وقد نص الأزهري على أنها تصحيف ٧٦. ومعجمات اللغة مليئة بمثل هذه المواد

الوقف على القوافي بين لهجات القبائل: تُعدّ اللهجات العربية مرآة تعكس التنوع الثقافي والتاريخي للشعوب العربية، ويظهر ذلك بوضوح في فن الشعر وفنونه، في بيئة الحجاز، يتميز الشعر بحضور قافيتين غنيتين متعلقان بنطق الألف والياء والواو، يبدو أن استعمال القوافي يعكس الرغبة في إضفاء موسيقى على الكلام، مما يشير إلى أهمية الغناء في الثقافة الحجازية، إن الوقف على القوافي في لهجات القبائل الحجازية لا يقتصر على كونه أسلوباً صوتياً، بل هو تعبير عن الهوية الثقافية والجمالية لهذه البيئة. حيث يتمسك الشعراء بقواعد النطق المميز، مما يخلق تواصلًا عميقاً مع المستمع ويعزز من قيمة الشعر كوسيلة للتعبير الفني، إن جمال الشعر ليس فقط في كلماته، بل في كيفية نطقه وإيصال معانيه، ولعل الوقف على القوافي في اللهجات الحجازية هو تجسيد للتراث الثري الذي يحمله كل شاعر من قومه، وما يضيفه هذا من عمق للمشاعر والأحاسيس المتدفقة في كل بيت شعري. إن الالتزام بهذه القواعد يجسد الحب للشعر ويظهر كيف أن الفن والشعور هما وجهان لعملة واحدة، بيئة الحجاز فالخضر منهم يلحقون الألف والياء والواو، لأنهم أرادوا التزم، ومد الصوت، لأن الشعر عندهم وضع للغناء، وهذا يتفق ومظاهر لهجتهم التي تعطي كل صوت حقه كاملاً، ينطق تاماً مستقلاً (٧٧). إن الالتزام بقواعد النطق في الشعر الحجازي يعكس عمق العلاقة بين اللغة والفن، حيث يجسد حب الشعر كأداة للتعبير الفني والثقافي، في بيئة الحجاز، يتجلى ذلك بوضوح من خلال اهتمام الشعراء بالالتزام بالمدود، مثل الألف والياء والواو، والتي تعكس رغبتهم في خلق لحن موسيقي يتناسب مع طبيعة الشعر ودوره كوسيلة للغناء.

وهذه الظاهرة ليست مجرد انطباع بل تعكس خصائص لهجتهم التي تميزهم، حيث يتم النطق بكل صوت بشكل واضح ومفصل. إن تتبع هذه القواعد الصوتية يشير إلى تقدير عميق للفن الشعري، والذي ينظر إليه كوسيلة للاتصال والتواصل الثقافي، من خلال اعتناء الشعراء بتفاصيل النطق، يصبح الشعر أكثر من مجرد كلمات، بل يتحول إلى تجربة سمعية وجمالية تأسر القلوب والعقول، فإن تلاقي الموسيقى مع اللغة في الشعر الحجازي يعكس قوة التعبير وقدرته على تعزيز الهوية الثقافية، مما يجعل الشعر فناً غنائياً يمتاز بامتداد جذوره من العمق الثقافي والاجتماعي لمنطقة الحجاز.

التصحيف والإعلال في منطق القبائل العربية: إن اللغة العربية من أقدم اللغات الحية، وقد تميزت بتنوع لهجاتها وأساليبها، من بين أهم جوانب اللغة هو ما يُعرف بالتصحيف والإعلال، وهما عمليتان تُقدّان إلى توضيح وتحليل الظواهر الصوتية والتصريفية فيها. يركز هذا البحث على دراسة كيفية تطبيق هذه الظواهر في منطق القبائل العربية، حيث تعكس لهجات كل قبيلة خصائص ثقافية واجتماعية فريدة، وفي هذا السياق، يُظهر التصحيف كيفية تصويب الألفاظ وتوحيدها في سياقات معينة، بينما يعكس الإعلال التغيرات التي تطرأ على بعض الألفاظ، سواء من حيث الوزن أو الحركة، بسبب ظروف نحوية أو صرفية، هذه العمليات ليست مجرد قواعد لغوية، بل تعكس أيضاً تاريخ القبائل وتفاعلها مع البيئة



والمجتمع، كما استسلط الضوء على أهمية هذه الظواهر في الحفاظ على الهوية اللغوية والثقافية للقبائل العربية المختلفة، يُعدّ فهم التصحيح والإعلال في منطق القبائل العربية خطوة مهمة في دراسة اللغة العربية، لما لها من دلالات عميقة في فهم التنوع اللغوي والثقافي في العالم العربي.

تُمارس القبائل العربية طرقاً متعددة في التعامل مع حروف العلة في الكلمات، فالتصحيح، كمفهوم لغوي، يعني الاحتفاظ بحرف العلة في الكلمة كما هو، بما يسمح للكلمة أن تحافظ على معناها الأصلي دون أي تغيير، ومن ناحية أخرى، يظهر الأعلال كأحد الخيارات التي تلجأ إليها بعض القبائل لتعديل الكلمات مما يسفر عن أشكال مختلفة من الأفعال والأسماء، فالتصحيح والأعلال من المعاني المضادة، يعنى بالتصحيح: إبقاء حرف العلة على ما هو عليه دون تغييره أو تبديله. أما الأعلال: يقصد به تغيير حرف العلة بقلبه أو حذفه أو أساكنته (٧٨). وعلى سبيل المثال، نجد أن أهالي الحجاز يستخدمون الأعلال بشكل ملحوظ، ويحذفون حرف العلة في بعض الكلمات كقوهم مكيل بدلاً من مكبول، ومبيع بدلاً من مبيوع، فيقولون (مكيل ومكبول، مبيع ومبيوع، مخيط ومخيوط) وهكذا (٧٩). والاختلافات هذه هي انعكاس للتقاليد اللغوية والثقافية للقبائل، فهي ترسم صورة التنوع اللغوي في المجتمعات العربية، إن فن التصحيح والأعلال في منطق القبائل العربية يمثل مجالاً خصباً للدراسة والبحث، ويعكس القيم الثقافية والجوانب الاجتماعية لتلك القبائل، لذا فإن فهم هذه الظواهر يساعدنا في تقدير مستويات التعقيد والجمال التي تميز اللغة العربية، ويشجع على مستمر الفهم والتفاعل مع هذا الغنى اللغوي، وبالتالي، فإن دراسة الظواهر اللغوية كالتصحيح والأعلال تعد ضرورية لتعميق فهمنا للغة والثقافة العربية بشكل عام.

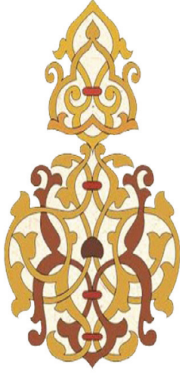
الحذف والزيادة في منطق القبائل الحجازية: يتطرق الى التغيرات اللغوية والصرفية التي تطرأ على اللغة العربية في بيئاتها المختلفة، وخاصة في المناطق الحجازية التي تحتضن مجموعة من القبائل ذات اللهجات المتنوعة، وكيفية تأثير البيئة والثقافة على استخدام اللغة، ويدرس الظواهر اللغوية مثل الحذف: (إسقاط بعض الأصوات أو الحروف) والزيادة (إضافة بعض الأصوات أو الحروف) في النطق والتراكيب، وهذه العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية، مثل تسهيل النطق أو التأثيرات الخارجية، نقدم أمثلة محددة للقبائل الحجازية، وكيف تؤثر لهجاتها في القواعد اللغوية، موضحة الفروق بين القبائل المختلفة، حيث تأثير هذه الظواهر على اللغة العربية الفصحى وعمق الفهم العام للغة في السياقات الاجتماعية، أن أهمية دراسة الحذف والزيادة لفهم التنوع اللغوي والثقافي في الحجاز، وتأثير ذلك على الهوية الثقافية للقبائل، بهذا الشكل، يُقدم الموضوع كنقطة انطلاق لفهم التعقيدات اللغوية في السياقات الحجازية، مما يعكس غنى الثقافة العربية وتنوعها.

والحذف: هو إسقاط كلمة بخلف منها يقوم مقامها (٨٠)، وهو ملحظ نحوي (دقيق المسلك له سماته التي تجعله شبيهاً بالسحر، فأنت ترى به ترك الذكر، أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة، أزيد للإفادة، وتجذب أنطق ما تكون إذا لم تنطق أتم ما تكون بياناً إذا لم تين) (٨١)، وقد عبر عنه ابن الأثير بقوله: هو نوع من التأليف شريف لا يكاد يلججه إلا فرسان البلاغة، وذلك لعلو منزلته (٨٢)، فما من اسم أو فعل نجده قد حذف ثم أصيب به موضعه وحذف في الحال ينبغي أن يحذف منها إلا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره، وترى إضماره في النفس أولى وأنس من النطق به (٨٣). والحذف يعد من وسائل الاتساق في اللغة العربية، وتجده أشارت سيبويه إليه في أكثر من موضع، ومنها تعليقه على قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ) (٨٤)، يقول: فلم يشبهوا بما ينطق، وإنما شبهوا بالمنعوق به، وإنما المعنى: مثلكم ومثل الذين كفروا كمثل الناقع والمنعوق به الذي لا يسمع، ولكنه جاء على سعة الكلام والإيجاز لعلم المخاطب بالمعنى (٨٥). ان لهذه الظاهرة تأثيراً أسلوبياً واضحاً في بنية التركيب النحوي والقواعد في العربية التي تحكم البنية الأصلية للغة سواء في جوانبها التركيبية أو في استثمار طاقاتها التعبيرية في صياغة الكلام وتنوع الأداء اللغوي المحكوم بالمتكلم والمخاطب والمقام الواجب مراعاته. وقد اتسمت لغة

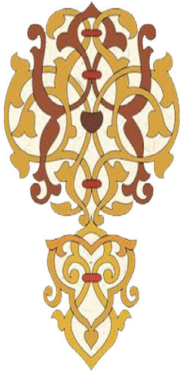


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



العرب بأنها تميل إلى الاختصار والإيجاز القوي، وذلك الإيجاز المقتضي حذف المفردات أو جمل من دون الإخلال بالمعنى المراد، وعليه فقد ارتبط هذا الأسلوب بضوابط تحده، فهو لا يقع اعتباطاً، بل لعلل وأغراض دلالية منها: كثرة الاستعمال والتخفيف والاختصار، والابتعاد عن الحشو والتكرار، والتعظيم والتشويق (٨٦). حيث كلمة (أستحيث) فيها لغتان أحدهما استحييت والأخرى استحييت، فالأولى بيايين فهي لغة أهل الحجاز (٨٧)، وإذا نظرنا إلى القرآن الكريم رأينا إن الجمهور قرأ (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما) (٨٨)، بيايين والماضي استحيا، وتلك لغة الحجاز. أسم الإشارة (ذاك) أهل الحجاز يضيفون اللام مع الكاف (ذلك، تلك) وأيضا في (هناك، وهناك) فلغة الحجاز بإضافة اللام (٨٩)، نصت الروايات على إن العرب في الحجاز استعملت ألفاظاً ألحق بالمتنى منها (اثنان) للمذكورين و (اثنتان) للمؤنث، فتجد بيئة الحجاز تميل إلى نطق الأصوات كاملة غير منقوصة (٩٠). الحذف والزيادة في منطقتي القبائل الحجازية يعكسان تفاعلات لغوية غنية تعبر عن اختلاف الهوية الثقافية، وتسهم الخصائص اللغوية المحكية في تشكيل الفروق بين القبائل، مما يعكس تنوعاً لغوياً وثقافياً عميقاً، ومن دراسة هذه التغيرات، ندرك أهمية الحفاظ على التراث اللغوي ومحاولة تقنينه، ففهم هذه اللهجات وخصائصها يعزز من إدراكنا للقوة التعبيرية والفنية للغة العربية، ويؤكد على ضرورة تقدير هذا التنوع كجزء لا يتجزأ من تاريخنا وثقافتنا، هذا التقدير يساعدنا على الحفاظ على التواصل الفعال بين الأجيال ويعزز من روح الانتماء والهوية لدى القبائل المختلفة في الحجاز.

الاستنتاجات:

تأثير اللغات الأعجمية: أظهرت الدراسة أن لغة شبه جزيرة العرب، خاصة في مناطق الحجاز واليمن، تأثرت بشكل كبير باللغات الأعجمية بسبب توافد الحجاج من مختلف البلدان، هذا أدى إلى إدخال العديد من العبارات والألفاظ الأعجمية في اللغة العربية.

تباين اللهجات: لوحظ تباين ملحوظ في طبيعة اللهجات في منطقة الحجاز، والذي ارتبط بشكل وثيق باختلاف البيئات، بين المناطق الحضرية كمدينة مكة والمدينة المنورة والريف، مما أدى إلى تشكيل لهجات متميزة.

تأثير القبائل: تتسم اللهجة الحجازية بالتنوع، نتيجة لتواجد العديد من القبائل المختلفة في المنطقة، وكذلك القرابة الجغرافية مع بلاد تامة، مما أضاف ثراءً إلى اللهجة.

أهمية لهجة قريش: تأثرت لهجة قريش بشكل خاص بالعوامل الدينية، نظراً لمكانتها الدينية والاقتصادية في العالم العربي. ساهم النشاط التجاري في تعزيز مكانة اللغة القريشية، مما جعلها لها تأثير كبير على تطور اللغة العربية الفصحى.

تأثير البيئة: لعبت بيئة الحجاز دوراً مهماً في تشكيل طبيعة اللهجة، حيث يؤثر الفضاء الصحراوي الواسع على النطق، مما يؤدي إلى إخراج الأصوات بشكل عالي، وهذا من أبرز الخصائص الصوتية للغة في تلك المنطقة.

إن هذه الاستنتاجات تعكس الروابط العميقة بين اللغة، والثقافة، والبيئة في تشكيل اللهجات العربية، مما يبرز أهمية دراسة اللهجات لفهم التنوع اللغوي في العالم العربي، فكان لبيئة الحجاز تأثير على طبيعة اللهجة السائدة فيها، إذ يخرج منهم الصوت عالياً لأن مطقتهم صحراوية واسعة، وقد اتسمت اللهجة الحجازية بالتنوع بتنوع القبائل التي تسكن فيها وما جاورها من بلاد تامة.

وقد تباينت طبيعة اللهجات في الحجاز تبعاً لاختلاف البيئة (المدينة والريف)، وأتضح من خلال دراسة لغات شبه جزيرة العرب أن اللغة تأثرت بلغات الوافدين الأعاجم بمواسم الحج، فأدخلت عبارات أعجمية في الألفاظ العربية وبالأخص مدن الحجاز واليمن.

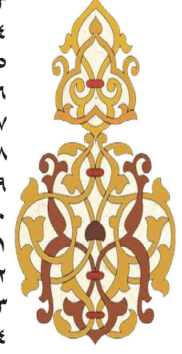
الهوامش:

(١) عبد التواب، رمضان، المدخل إلى علم اللُّغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ٣، ١٩٩٧ م، ص ١٤.

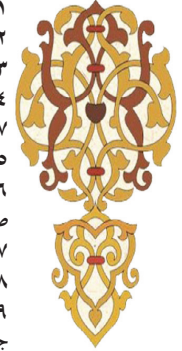
(٢)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



١٤٢

- ٣) حاتم صالح الضامن، علم اللُّغة، وزارة التعليم العالي، كلية الآداب، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي بالموصل، ١٩٨٩، ص ١٢٨.
- ٤) محمود السعران، علم اللُّغة، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت: (د. ط.)، (ت. د.)، ص ٥١.
- ٥) رملة خضير مظلوم، رسائل الامام علي في نصح البلاغة-دراسة لغوية-، مطبعة الروضة الحيدرية، العراق، النجف، ٢٠١٢ م، ص ٢٠.
- ٦) سليمان حزين، المشرق العربي بين الماضي والحاضر، المجلة الجغرافية العربية، السنة الأولى، العدد (١)، القاهرة، ١٩٦٨ م، ص ١٥.
- ٧) ينظر: جغرافيا لغوية - ويكيبيديا (wikipedia.org) مصدر أنترنت.
- ٨) جمال الدين المعروف بـابن منظور، لسان العرب، ج ٤، ط ١، المطبعة الأميرية: مصر، ٢٠٠٣، ص ٥٢٠-٥٢١.
- ٩) سورة الأنعام، آية ١٢٠.
- ١٠) لسان العرب ابن منظور، ج ٤، ص ٥٢٣.
- ١١) ينظر: محمد لطفي جمعة، ثورة الإسلام وبطل الأنبياء، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠٢٠، ص ٥٢.
- ١٢) عبد الرحمن أحمد البوريني، اللُّغة العربية أصل اللغات كلها، ط ١، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٧، ص ٤٧.
- ١٣) فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في شبه جزيرة العرب، دار المعرفة الجامعية، مصر، إسكندرية، ١٩٩٧، ص ٨٠.
- ١٤) ينظر: عبد الرحمن أحمد البوريني، اللُّغة العربية أصل اللغات كلها، ط ١، دار الحسن للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ١٩٩٨، ص ٤٧.
- ١٥) ينظر: حسين ظاظا، الساميون ولغاتهم، ط ٢، دار القلم، سوريا، دمشق، ١٩٩٠، ص ١٠٥.
- ١٦) إبراهيم السامرائي، التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٨، ص ٤٨-٥٠.
- ١٧) عبد الرحمن أحمد البوريني، اللُّغة العربية أصل اللغات كلها، مصدر سابق، ص ٤٩.
- ١٨) أنيس فري، اللهجات وأسلوب دراستها، ط ١، دار الجيل، لبنان، بيروت، ١٩٨٩، ص ٢٣.
- ١٩) التقى الفاسي، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، ج ٣، تح: محمد الفقي، مؤسسة الرسالة، مصر، القاهرة، ١٩٥٩، ص ١٤٩.
- ٢٠) ينظر: سليمان عبد العلي مالكي، بلاد الحجاز منذ عهد الأشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، (٣٢) مطبوعات دار الملك عبد العزيز، السعودية، الرياض، ١٩٨٣، ص ٢٢٠.
- ٢١) شوقي صيف، تاريخ الادب، ج ٥، ط ٢، دار المعارف، ١١١٩، القاهرة، ص ٦٨.
- ٢٢) ينظر: المقرئ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط، والأثار ج ٢، مصر، القاهرة، ١٣٥٤، ص ٢٥٣.
- ٢٣) ينظر: عمارة البيني، المفيد في تاريخ اليمن، تح: حسن سلمان محمود، مصر، القاهرة، ١٩٥٧، ص ١٢٢.
- ٢٤) محمد عبد العزيز النجار، ضياء السالك إلى أوضاع المسالك، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ج ١، ص ٨.
- ٢٥) ينظر: إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٣١-٣٢.
- ٢٦) سورة الشعراء، الآية ١٩٢-١٩٥.
- ٢٧) ينظر: عبد العزيز بن حميد الحميد، علم اللُّغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله لدى العرب، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد ٢، ٢٠١١ م، ص ٤٦.
- ٢٨) ينظر: أحمد محمد عبيد، ظاهرة الأبدال في لهجات الإمارات العربية المتحدة، ط ١، أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٣ م، ص ٨.
- ٢٩) ينظر: عبد الرحمن أحمد البوريني، اللُّغة العربية أصل اللغات كلها، مصدر سابق، ص ٧٣-٧٧.
- ٣٠) ينظر: إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، مصدر سابق، ص ٣٤-٣٥.
- ٣١) إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، المصدر نفسه، ص ٣٩.
- ٣٢) أبو علي القائي، كتاب الأمالي، دار الكتب المصرية، مصر، القاهرة، ١٩٢٦، ص ١٢٦.
- ٣٣) اللهجات العربية في التراث، القسم الثاني، أحمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣، ص ٦٦٥.
- ٣٤) رُيت هُيلند ترجمة عدنان حسن، تاريخ العرب في جزيرة العرب، ط ١، قد مس للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، ٢٠١٠، ص ٢٣٥-٢٣٧.
- ٣٥) ينظر: محمد مدحت جابر و فاتن محمد البنا، جغرافيا اللغات، مكتبة الإسكندرية، مصر، ٢٠١١، ص ١٠٦.
- ٣٦) ينظر: لسان اليمن الحسن بن أحمد الهمداني، صفة جزيرة العرب، ط ١، تح: محمد بن علي الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد، اليمن، صنعاء، ١٩٩٠، ص ٢٤٨-٢٤٩.
- ٣٧) لشهاب الدين أبي عبدالله ياقوت الحموي، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، ج ٢، ص ١٣٧.
- ٣٨) المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة خياط، لبنان، بيروت، ١٩٠٦، ص ٦٨.
- ٣٩) ينظر: التوزيع اللغوي الجغرافي في شبه الجزيرة العربية، (أطروحة دكتوراه)، عمر عبد الرحمن حسين الحرمي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٣، ص ٣٦-٣٧.
- ٤٠) ينظر: اللهجات في كتاب سيبويه، ط ١، صالحه راشد غنيم آل غنيم، دار المدني، ١٩٨٥، ص ٢٥.
- ٤١) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد الهمداني، شهاب الدين البناء، الخقق: أنس مهرة، ط ٣، دار الكتب العلمية، لبنان، ٢٠٠٦، ص ٧٥.

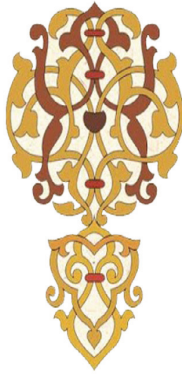


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

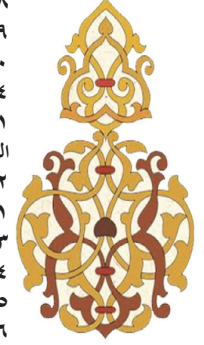


١٤٣

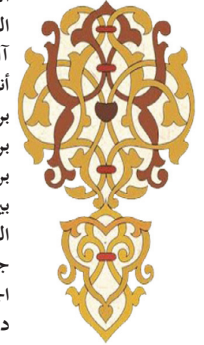
- ٤٢) عبد الفتاح أسماعيل الشبلي، الامالة في القراءات و اللهجات العربية، دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٨، ص ٨٣.
- ٤٣) اللهجات في كتاب سيبويه، مصدر سابق، ص ٩٢.
- ٤٤) كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، السعودية، ١٩٧٧، ص ٥٦.
- ٤٥) برجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، ط ١، تصح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٤، ص ٢٨-٣٠.
- ٤٦) غالب المطليبي، لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٧٨ م، ص ٨٢.
- ٤٧) سيبويه (أبو بشر عمر) (ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، مطبعة الخانجي، القاهرة، تح: عبد السلام هارون، بولاق مصر، ط ٤، ١٩٨٨، ص ١٦٧.
- ٤٨) ابن جني: (أبو الفتح عثمان ابن جني ت ٣٩٢ هـ: سر صناعة الأعراب، تح: محمد حسن محمد حسن أسماعيل وشاركه أحمد رشدي شحاته عامر، دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان، ٢٠٠٧ م، ص ٨٣.
- ٤٩) رمضان عبد التواب، المدخل الى علم اللغة، ص ٥٦-٥٧.
- ٥٠) أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥ م، ص ٢٩٦.
- ٥١) أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفيقي (ت ٧١ هـ)، لسان العرب، نسقهُ وعلق عليه ووضع فهارسه: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م، ص ٢٢.
- ٥٢) أبو زكريا يحيى بن زياد عبدالله الدليمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، معاني القرآن، قدم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢ م، ص ٢٠٤.
- ٥٣) عبد الصبور شاهين، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، مكتبة الخانجي، مصر، د.ت، ص ٣٦.
- ٥٤) حلمي خليل، التفكير الصوتي عند الخليل، دار المعرفة، ط ١، الإسكندرية، ١٩٨٨ م، ص ٣٩.
- ٥٥) (أبو بشر عمر) (ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، مطبعة الخانجي، القاهرة، تحقيق: عبد السلام هارون، بولاق، مصر، ط ٤، ١٩٨٨ م، ص ١٠٧.
- ٥٦) سيبويه، الكتاب، ص ٢٨٦.
- ٥٧) أحمد علم الدين الجندي، اللهجات في التراث، القسم الأول، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣، ص ٣٣٣.
- ٥٨) أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان، شرح كتاب سيبويه، ط ١، تح: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ٢٠٠٨، ص ٢٨.
- ٥٩) شرح كتاب سيبويه، المصدر نفسه، ص ٢٨.
- ٦٠) أثر جفري، مقدمتان في علوم القرآن، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٤٥ م، ص ٢٢٦.
- ٦١) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة، ٨، د.ت، ص ٦٢.
- ٦٢) إبدال أبي الطيب: المقدمة: ٩/١
- ٦٣) عبد الصبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠ م، ص ١٦٧-١٦٨.
- ٦٤) موفق الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ)، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت، ص ٧.
- ٦٥) مصطفى النحاس، مدخل الى دراسة الصرف العربي على ضوء الدراسات اللغوية المعاصرة، مكتبة الفلاح، ط ١، ١٩٨١ م، ص ١٠٣.
- ٦٦) لسان العرب، ص ١٨.
- ٦٧) عبد الرحمن بن أبي محمد الحضيري، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، المكتبة العصرية، ٥٥٦/١.
- ٦٨) نفسه، ٤٦٠/١.
- ٦٩) أسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٩٨٧ م، ٤٧٥، ١.
- ٧٠) عبد الملك بن قريب الأصبعي (المتوفى سنة ٢١٦ هـ)، اعداد وتجميع صفاء صابر مجيد البياتي، القلب والابدال مداد للنشر والتوزيع، ٢٠١٩ م، ص ١٠.
- ٧١) لسان العرب، جذا.
- ٧٢) عثمان بن جني أبو الفتح (المتوفى ٣٩٢ هـ)، تحقيق: الدكتور حسن هندواي، سر صناعة الاعراب، ١٠٢٠٥.
- ٧٣) نفسه (جذا).
- ٧٤) ابي عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (المتوفى سنة ٣٥١ هـ)، تحقيق: عز الدين التنوخي، إبدال ابي الطيب، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق، ١٩٦٠ م، ١/١٧٤.
- ٧٥) إبدال أبي الطيب ١/١٧٤.
- ٧٦) لسان العرب (علل).
- ٧٧) اللهجات العربية في التراث قسم ٢، ص ٥٢٣.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



١٤٤

(٧٨) نفسه، ص ٥٢٧.

- (٧٩) ابن السكيت، اصلاح المنطق، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩، ص ٢٢٢.
- (٨٠) أبو الحسن علي بن عيسى الروماني (ت ٣٨٤ هـ)، رسالتان في اللغة، تح: إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ١٩٨٤ م، ص ٦.
- (٨١) عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (ت ٤٧٤ هـ)، دلائل الأعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت، ص ١٤٦.
- (٨٢) ينظر: رملة خضير مظلوم البديري، رسائل الأمام علي (ع) في نصح البلاغة، مكتبة الروضة الحيدرية، النجف الأشرف، ٢٠١٢ م، ص ٢٨١.
- (٨٣) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الأعجاز، ص ١٤٦.
- (٨٤) سورة البقرة، الآية ١٧١.
- (٨٥) الروماني، رسالتان في اللغة، ص ٧٠.
- (٨٦) بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط ١، ١٩٥٨ م، ص ١٠٤-١٠٥.
- (٨٧) اللهجات العربية في التراث، ص ٦٧٩.
- (٨٨) سورة البقرة، آية ٢٦.
- (٨٩) الأشموني، شرح الأشموني على الألفية ابن مالك، ط ١، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ص ١٢٤.
- (٩٠) اللهجات العربية في التراث، ص ٦٨١.

المصادر والمراجع.

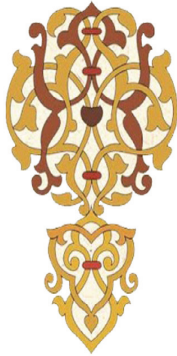
القرآن الكريم.

المصادر والمراجع.

- إبراهيم السامرائي، التوزيع اللغوي الجغرافي في العراق، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٨ م.
- إبراهيم أنيس، في اللهجات العربية، ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة، ٢٠٠٣.
- ابن السكيت، اصلاح المنطق، تح: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، مصر، ٢٠٠٩ م.
- ابن جني، ابو الفتح عثمان (ت ٣٩٢ هـ): سر صناعة الأعراب، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل وشاركة أحمد رشدي شحاته عامر، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ٢٠٠٧ م.
- ابن منظور، جمال الدين المعروف، لسان العرب، ط ١، المطبعة الأميرية: مصر، في ٢٠ جزءاً، ٢٠٠٣ م.
- أبو بشر عمر (ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، مطبعة الخانجي، القاهرة، تحقيق: عبد السلام هارون، بولاق، مصر، ط ٤، ١٩٨٨ م.
- أبو عيانة، فتحي محمد، دراسات في شبه جزيرة العرب، دار المعرفة الجامعية، مصر، إسكندرية، ١٩٩٧.
- أثر جفري، مقدمتان في علوم القرآن، مطبعة الخانجي، مصر، ١٩٤٥ م.
- الأشموني، شرح الأشموني على الألفية ابن مالك، ط ١، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ٢٠١١ م.
- الأفريقي، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١ هـ)، لسان العرب، نسقهُ وعلق عليه ووضع فهارسه: علي شبري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٩٨٨ م.
- آل غنيم، صاحبة راشد غنيم، اللهجات في كتاب سيبويه، ط ١، دار المدني، ١٩٨٥ م.
- أنيس، إبراهيم، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، شارع محمد فريد، القاهرة، ط ٨، د.ت.
- برجشتراسر، التطور النحوي للغة العربية، ط ١، تصحيح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٤ م.
- بروكلمان، كارل، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، السعودية، ١٩٧٧ م.
- بن المرزبان، أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله، شرح كتاب سيبويه، ط ١، تح: أحمد حسن مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ٢٠٠٨ م.
- البوري، عبد الرحمن أحمد، اللّغة العربية أصل اللغات كلها، ط ١، دار الحسن للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٧.
- جابر، محمد مدحت، و البناء، فاتن محمد، جغرافيا اللغات، مكتبة الاسكندرية، مصر، ٢٠١١ م.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٤٧٤ هـ)، دلائل الأعجاز، قرأه وعلق عليه محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت.
- جمعة، محمد لطفي، ثورة الإسلام وبطل الأنبياء، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ٢٠٢٠.
- الجندي، أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، القسم الثاني، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣ م.
- حزين، سليمان، المشرق العربي بين الماضي والحاضر، المجلة الجغرافية العربية السنة الأولى، العدد الأول، القاهرة، ١٩٦٨.
- الحموي، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت، دار الكتاب العربي، لبنان، بيروت، ج ٢.



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

- الحמיד، عبد العزيز بن حميد، علم اللغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله لدى العرب، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد ٢، ٢٠١١.
- خليل، حلمي، التفكير الصوتي عند الخليل، دار المعرفة، ط١، الإسكندرية، ١٩٨٨ م.
- الدمياطي، أحمد بن محمد، و البناء شهاب الدين، إنحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المحقق: أنس مهرة، ط٣، دار الكتب العلمية، لبنان، ٢٠٠٦ م.
- زُبرت هُيَلْمَنْدُ ترجمة عدنان حسن، تاريخ العرب في جزيرة العرب، ط١، قد مس للنشر والتوزيع، لبنان، بيروت، ٢٠١٠.
- الرماني، أبو الحسن علي بن عيسى (ت ٣٨٤ هـ)، رسالتان في اللغة، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٩٨٤ م.
- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله (ت ٧٩٤ هـ)، البرهان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العربية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط١، ١٩٥٨ م.
- السعران، محمود، علم اللغة، مقدمة للقارئ العربي، دار النهضة العربية، بيروت، (د. ط. د. ت).
- سليمان عبد الغني مالكي، بلاد الحجاز منذ عهد الاشراف حتى سقوط الخلافة العباسية في بغداد، ٣٢ - مطبوعات دار الملك عبد العزيز، السعودية، الرياض، ١٩٨٣.
- سيبويه (أبو بشر عمر) (ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، مطبعة الخناقي، القاهرة، تح: عبد السلام هارون، بولاق مصر، ط٤، ١٩٨٨ م.
- شاهين، عبد الصبور، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، مكتبة الخانجي، مصر، د. ت.
- شاهين، عبد الصبور، المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠ م.
- الضامن، حاتم صالح، علم اللغة، وزارة التعليم العالي، كلية الآداب، جامعة بغداد، طبع بمطبعة التعليم العالي بالموصل، ١٩٨٩ م.
- ضيف، شوقي، تاريخ الادب، ج٥، ط٢، دار المعارف، ١١١٩، القاهرة.
- ظاظ، حسين، الساميون ولغاتهم، ط٢، دار القلم، سوريا، دمشق، ١٩٩٠.
- عبد التواب، رمضان، المدخل الى علم اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٩٩٧ م.
- عبد الفتاح اسماعيل الشبلي، الامالة في القراءات و اللهجات العربية، دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٨ م.
- عبيد، أحمد محمد، ظاهرة الأبدال في لهجات الإمارات العربية المتحدة، ط١، أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، ٢٠١٣ م.
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد عبد الله الدليمي (ت ٢٠٧ هـ)، معاني القرآن، قدم له وعلق عليه ووضع حواشيه وفهارسه: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢ م.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥ م.
- فري، أنيس، اللهجات وأسلوب دراستها، ط١، دار الجليل، لبنان، بيروت، ١٩٨٩.
- القالبي، أبو علي، كتاب الأمالي، دار الكتب المصرية، مصر، القاهرة، ١٩٢٦.
- المطلي، غالب، فحجة تميم وأثرها في العربية الموحدة، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٧٨ م.
- المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، مكتبة خياط، لبنان، بيروت، ١٩٠٦ م.
- المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار، ج٢، مصر، القاهرة، ١٣٥٤.
- موقف الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ)، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، مكتبة المتنبي، القاهرة، د. ت.
- النحاس، مصطفى، مدخل الى دراسة الصرف العربي على ضوء الدراسات اللغوية المعاصرة، مكتبة الفلاح، ط١، ١٩٨١ م.
- الهمداني، لسان اليمن الحسن بن أحمد، صفة جزيرة العرب، ط١، تح: محمد بن علي الأكوخ الحوالي، مكتبة الإرشاد، اليمن، صنعاء، ١٩٩٠ م.
- اليمني، عمارة، المفيد في تاريخ اليمن، تح: حسن سلمان محمود، مصر، القاهرة، ١٩٥٧، ص١٢٢.
- رابعا: - مصادر شبكة الأنترنت.
- ١- جغرافيا لغوية - ويكيبيديا (wikipedia.org) مصدر أنترنت.
- خامساً: - الرسائل والإطاريح.
- التوزيع اللغوي الجغرافي في شبه الجزيرة العربية، (أطروحة دكتوراه)، عمر عبد الرحمن حسين الحرمي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٣ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول
السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

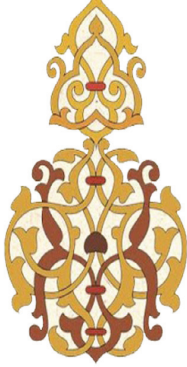
hus65in@gmail.com



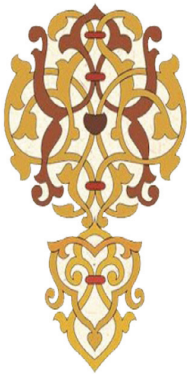


فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١٠) المجلد الأول

السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة شعبان ١٤٤٦ هـ شباط ٢٠٢٦ م



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb